

دعا أبناء الشعب اليمني إلى الحيطة والحذر والعمل على تعزيز الوضع الميداني في جبهات القتال والجبهات الداخلية:

# المجلس السياسي لأنصار الله يهنئ الشعب اليمني بحلول شهر رمضان المبارك ويدعو لمصالحة وطنية شاملة

## المشجعة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 6 يونيو 2016م الموافق 1 رمضان 1437هـ

العدد (132)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

مقتل وإصابة عشرات المرتزقة وانهيار واسع في صفوفهم:

الجيش واللجان يطهرون مواقع وجبالاً استراتيجية شرقي وغربي مديرية القبيطة بمحافظة لحج

موقع أمريكي يتوقع:  
ثورة سعودية مرتقبة

مؤشرات الميدان من حشود عسكرية  
واستمرار للغارات ودعم للمرتزقة يؤكد  
اتجاه العُدوان نحو خيار المواجهة

الحذر من  
الخدیعة

واشنطن تحرك الغرب والأمم المتحدة:

النظام السعودي  
«مشرب العار» يجب  
التخلص منه

رئيس لجنة الأسرى والمعتقلين لـ «صدى المسيرة»:

تعثر إطلاق الأسرى قبل  
شهر رمضان سببه تنصل  
وعرقلة وفد الرياض

بعد أيام من ضم الأمم المتحدة لتحالف العدوان بقيادة  
السعودية في القائمة السوداء لانتهاك حقوق الطفل:

مرتزقة العدوان بتعز  
يوصلون قتل الطفولة



دعا إلى اليقظة  
والحذر المستمر  
مقابل التمعيد  
والتحشيد  
العسكري للعدو

كواليس مشاورات الكويت يكشفها حمزة الحوثي



رمضان هل ...  
وبزيادة إنترنت ظل

الآن وحصرياً خلال شهر رمضان إشتراك بإحدى باقات سمارت نت وأحصل على 30٪ زيادة إنترنت  
مجانية صالحة لغاية 30 يوم.

اسم الباقة	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	125MB	250MB	500MB	1GB
حجم الباقة بعد الزيادة	162MB	325MB	650MB	1.3GB
سعر الباقة	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

لمزيد من المعلومات أرسل "سمارت" على الرقم 111 مجاناً

أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.mtn.com.ye](http://www.mtn.com.ye) أو تابعونا على MTNYemen \ YouTube \ Facebook

معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



مقتل وإصابة عشرات المرتزقة وانهيار واسع في صفوفهم:

## الجيش واللجان يطهرون مواقع وجبالاً استراتيجية شرقي وغربي مديرية القبيطة بمحافظة لحج

المسيرة - خاص:

شهدت صفوف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة القبيطة بمحافظة لحج انهياراً شاملاً بعد ما شن أبطال الجيش واللجان الشعبية

هجوماً شاملاً على المواقع التي اتخذها المرتزقة لشن هجماتهم وقصفهم المتواصل على مواقع الجيش واللجان. وقال مصدر عسكري إن أبطال الجيش واللجان الشعبية قاموا أمس الأحد بتطهير الجبهتين الغربية والشرقية من مرتزقة العدوان وسيطروا على مواقع

وجبال استراتيجية في مديرية القبيطة، موقعين عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. وبحسب المصدر، وفي الجهة الغربية للقبيطة تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على جبل جالس الاستراتيجي وجبل المشقر ووادي البير ومدرسة النصر ومنطقة دياش.

وفي الجهة الغربية لمديرية القبيطة أكد المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تقدموا مسافات كبيرة وصولاً إلى منطقة المغنية، مشيراً إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. وأشار المصدر إلى أن عملية الجيش واللجان الشعبية جاءت بعد عشرات المحاولات من قبل

المرتزقة للتقدم ورداً على قصفهم المتواصل على مواقع الجيش واللجان، موضحاً أنه ولدى إقدام الجيش واللجان على عملية تطهير المواقع شهدت صفوف المرتزقة انهياراً واسعاً وأن العشرات من المرتزقة فروا من الجبهات.

## الجيش واللجان الشعبية يفشلون

## هجومين على مديرية الغيل ويدمرون

## دبابتين لمرتزقة العدوان ومقتل من فيهما

المسيرة - الجوف:

واصل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي خروقاتهم ومحاولات التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف وباءت كلها بالفشل، فيما عاد المرتزقة بعد أن تكبدوا خسائر في الأرواح والعتاد. وأوضح مصدر عسكري أن مرتزقة العدوان حاولوا نهار أمس الأحد التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية الغيل بالجوف من خلال هجومين الأول بعد الظهر والهجوم الثاني قبل غروب الشمس. وأشار المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أفضلوا كل تلك المحاولات وتمكنوا من تدمير دبابة تابعة للمرتزقة، مما أدى لمقتل من فيها، مضيفاً أنه ولدى تصدي أبطال الجيش واللجان لهجوم المرتزقة الثاني تمكنوا أيضاً من تدمير دبابة أخرى بواسطة صاروخ موجه أصاب هدفه بشكل مباشر، مما أدى لاشتعال النيران في الدبابة بمن فيها.

أبطال الجيش واللجان الشعبية يكسرون كل المداولات:

## مقتل وإصابة نحو 70 من

## المرتزقة وعناصر القاعدة في

## البيضاء وشبوة والضالع



المسيرة - خاص:

أثبت أبطال الجيش واللجان الشعبية جاهزيتهم العالية والمتواصلة لصد هجمات مرتزقة العدوان وإلحاق الهزائم والخسائر في صفوفهم بمختلف الجبهات، حيث شهدت جبهات شبوة والبيضاء والضالع مقتل وإصابة نحو 70 من مرتزقة العدوان في عمليات التصدي لهجماتهم على مواقع الجيش واللجان الشعبية.

ففي محافظة شبوة واصل مرتزقة العدوان قصف مواقع الجيش واللجان الشعبية، مما اضطر القوة الصاروخية وقوة المدفعية للرد بقصف تجمعات المرتزقة في وادي حريم.

وأوضح مصدر عسكري أن العملية أسفرت عن مقتل 8 من المرتزقة وإصابة 12 آخرين، إضافة إلى تدمير دبابة إثر تعرضها لقذيفة مباشرة.

وفي محافظة الضالع أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً لمرتزقة العدوان وعناصر تنظيم القاعدة على مديرية مريس وكبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح.

وأشارت مصادر محلية أن مستشفى قطيفة استقبل أكثر من 25 قتيلًا وجريحاً من المرتزقة وعناصر القاعدة الإجرامية بعد فشل هجومهم على مديرية مريس.

أما محافظة البيضاء فشهدت مقتل أكثر من 23 عنصراً من مرتزقة العدوان وتنظيم القاعدة الإجرامي عندما تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لهجوم على مواقعهم في منطقة حمة الصرار بالمناسخ.

في ندوة فكرية بعنوان: «الفكر السياسي للشهيد القائد وأثره في التغيير ومكافحة الفساد»

## علماء وأكاديميون وباحثون: أفكار الشهيد القائد

## السيد حسين بدر الدين الحوثي كانت تهدف إلى بناء

## دولة حرة خالية من الهيمنة والاستعمار الخارجي



المسيرة - خاص:

الصغير وعمداء الكليات، قُدمت ثلاث أوراق عمل استعرضت الأثر دور الفكر السياسي للشهيد القائد في إحداث عملية التغيير في اليمن، للباحث الدكتور عادل غنيمه استعرض فيها جانباً من الفكر السياسي للشهيد القائد والدور الذي قام به هذا الفكر في الثورة والتحرر من الوصاية والاستعمار.

فيما تناولت الثانية «عالية الفكر وخطورة المرحلة» للباحثة والكاتبة أحلام شرف الدين، استعرضت فيها كيف حذر الشهيد القائد من الأنظمة العميلة التي وضعت بصماتها على جميع الدول العربية تحت مسميات التنمية والاقتصاد والعمالة والتبادل والتكافؤ، مشيرة إلى الطريق القرآني الذي اتخذه السيد القائد لمواجهة الثقافات المغلوطة التي تشرعن للغزو باحتلال البلدان الإسلامية بمرات خاطئة.

كما استعرضت شرف الدين تحذير السيد القائد من خطر دخول أمريكا لليمن وكذا ضرورة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ودور الصرخة في التبرؤ من أعداء الله.

وفي ذات السياق تناولت الورقة الثالثة والتي قدمها الدكتور عادل الحوشي من وزارة التخطيط والتعاون الدولي بعنوان «آثار وتداعيات القروض والمساعدات الخارجية على البلدان النامية والفقيرة»، تحليل واقع تلك القروض والمساعدات المزعومة لليمن من خطابات وكلمات الشهيد القائد.

واستعرضت الورقة سياسات تدخلات المانحين وشروط تقديم القروض والمساعدات للدول النامية والفقيرة، والإشكالات المصاحبة لاستيعاب القروض والمساعدات الخارجية، والتداعيات الناتجة عن سياسة الإعتماد على هذه القروض وتجارب بعض الدول الموافقة على سياسة المؤسسات الدولية المانحة.

وفي ختام الندوة أوصى المشاركون بإقامة المزيد من الندوات والبحوث والدراسات حول فكر الشهيد القائد، ودعوة المهتمين والباحثين للمساهمة في دراسة فكره في جوانبه المختلفة. وحسب البيان على الاستفادة من مخرجات الندوة وإنشاء مركز متخصص لدراسة فكر الشهيد القائد والعناية به.

وأدان المشاركون كافة جرائم العدوان في حق الشعب اليمني والتي تعدت الأخلاق الإسلامية والإنسانية وكل القوانين والأعراف الدولية، رافعين بريقة شكر وتقدير للجيش واللجان الشعبية الذين يمثلون عنوان الصمود والانتصار لليمن ودحر الغزاة والمحتلين.

تزامنًا مع اشتداد المعارك الداخلية على الأموال والأسلحة:

## مقتل ثلاثة من أبرز القادة

## الميدانيين والعشرات من مرتزقة

## العدوان في منطقة ثعبات بتعز

المسيرة - خاص:

وجهت قوات الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز ضربات قوية لمرتزقة العدوان وأطاحت بثلاثين من أبرز قياداتهم الميدانيين في وقت تواصلت المعارك الداخلية بين المرتزقة ضمن خلافاتهم المعروفة على السلاح والأموال. وشهدت منطقة ثعبات في تعز معارك عنيفة تمكن خلالها أبطال الجيش واللجان الشعبية من إلحاق خسائر فادحة في صفوف المرتزقة طالت أبرز قياداتهم.

وأكد مصدر عسكري أن القيادي في صفوف المرتزقة محمد مجلي قائد المرتزقة في ثعبات لقي مصرعه، وكذلك أمين المخلافي قائد ما يُسمى بحماة العقيدة إلى جانب القيادي عمار قاسم في المعارك ذاتها.

واعترف إعلام المرتزقة بمقتل قياداتهم الميدانيين في معارك ثعبات بمواجهة الجيش واللجان الشعبية، فيما أكدت المصادر العسكرية أن عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة سقطوا في المعركة.

من جانب آخر تواصلت المعارك الداخلية؛ بسبب خلافات على السلاح والأموال بين المرتزقة في مناطق سيطرتهم بين أتباع القيادي المرتزق مختار الزريقي من جهة وأتباع القيادي المرتزق أمين الأكلبي من جهة أخرى. وأشارت المعلومات إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

مرتزقة العدوان يقصفون منزل عضو لجنة

التهدئة بمحافظة مأرب

## استشهاد امرأة وإصابة طفلة في

## قصف متواصل لمرتزقة العدوان

## على الأحياء السكنية بمحافظة تعز

صدى المسيرة - خاص

تعرضت الأحياء السكنية في محافظة تعز خلال اليومين الماضيين لقصف عشوائي متواصل بالقذائف من قبل مرتزقة العدوان، في حرق واضح لوقف إطلاق النار.

وتعرض منزل الشيخ أحمد المقداد بقذيفة تسببت في إصابة طفله، كما تواصلت حوادث القصف من قبل المرتزقة واستهداف عدد من منازل المواطنين في منطقة صالة.

منطقة الحويان هي الأخرى تعرضت للقصف، ما أدى إلى سقوط عدد من القذائف على أحياء سكنية جوار مصلحة الضرائب مصدرها مرتزقة العدوان. واستشهدت امرأة يوم أمس الأحد برصاص قناصة مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، كما اقتحم المرتزقة عدداً من منازل المواطنين بمدينة تعز.

وأوضح مصدر محلي لـ «المسيرة نت» أن مرتزقة العدوان قنصوا امرأة جوار مدرسة عُقبة بمنطقة الجميلية في مدينة تعز.

وأضاف المصدر أن مرتزقة العدوان اقتحموا عدداً من المنازل بحي مدرسة الثورة، وقاموا باختطاف عدد من سكان الحي.

في ذات السياق، قصف مرتزقة العدوان السلسلة الجبلية ومدينة ذباب القريبة من باب النذب بالقذائف المدفعية.

وفي سياق الاعتداءات المتواصلة لمرتزقة العدوان تعرض منزل عضو لجنة التهدئة في محافظة مأرب فايز السقاف يوم أمس الأحد لقصف من قبل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي.

واستخدم المرتزقة قذائف المدفعية في قصف منزل عضو لجنة التهدئة فايز السقاف الواقع بمديرية صرواح.

وبمثل هذا الاستهداف المتكرر للجنان التهدئة من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي والمرتزقة تأكيداً على عدوانية الطرف الآخر، وعدم جدية في إحلال السلام.

وكان طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدف في الـ 7 من شهر مايو الماضي لجنة التهدئة المحلية في جبل هيلان بمحافظة مأرب بالتزامن مع استمرار الخروقات بالطيران والقصف والاستفزاز للجيش واللجان الشعبية.

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

صدى

الصحراء



دعا أبناء الشعب اليمني إلى الحيطة والحذر والعمل على تعزيز الوضع الميدان في جبهات القتال والجبهات الداخلية:

## المجلس السياسي لأنصار الله يهنئ الشعب اليمني بحلول شهر رمضان المبارك ويدعو لمصالحة وطنية شاملة

المسيرة - خاص:

بارك المجلس السياسي لأنصار الله للأمة العربية والإسلامية عامة وللشعب اليمني خاصة بحلول شهر رمضان المبارك، متقدماً بأحر التهاني والتبريكات لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي ولرجال الجيش والأمن واللجان الشعبية المرابطين في مواقع البطولة والشرف. وقال المجلس في بيان إن هذا الشهر الكريم يحل على شعبنا اليمني وهو بواجب للعام الثاني عدواناً ظالماً غاشماً اجتمع فيه مجرمو الأرض من قوى الاستكبار ومناقضي العرب واستخدموا فيه كل وسائل القتل والبطش والحصار والتجويج، ودمروا فيه كل مقدرات البلد، مشيراً إلى أن ذلك يقابل بصمود أسطوري وصبر قسّل نظيره من أبناء شعبنا اليمني الذين بذلوا في سبيل كرامة واستقلال البلد آلاف الشهداء والجرحى. ودعا المجلس السياسي في بيانه كل القوى السياسية التي انخدت بالعدوان أن يعودوا إلى رُشدكم، وخاطبهم قائلاً: «تعالوا لنحل مشاكلنا بعيداً عن التأثيرات الخارجية، فمصلحتكم ومصلحة شعبكم هي في وقوفكم في صف الوطن وحل خلافكم مع الآخرين بالتفاهم والحوار في إطار مصالحة وطنية شاملة».

كما دعا «من تورطوا مع قوى العدوان في جبهات القتال للعودة إلى مناطقهم وأهاليهم، فأموال العدوان هي قيمتكم وقيمة وطنيتكم ودينكم، وسيكون لديكم من الضمانات ما يكفل عودتكم بأمان ضمن خطة رمضان سيشترك فيها مشايخ وشخصيات اجتماعية حريصة على أبناء الوطن وأمنه واستقراره بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية».

وواصل البيان قائلاً: «يحل علينا هذا الشهر والعدوان لا يزال مستمراً في إجرامه رغم كل التفاهات الإيجابية التي قدمتها القوى الوطنية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من أجل رفع المعاناة عن شعبنا اليمني، إلا أن إدمان قوى الاستكبار وفي مقدمتهم الأمريكان والصهاينة وأبواتهم في المنطق، ممثلة بالنظام السعودي وحلفائه، على

أن رمضان محطة مهمة للتزود بالقوى لنحظى جميعاً بمبعية الله التي لم تفارق شعبنا اليمني طيلة أيام العدوان الذي فشل في تحقيق أهدافه المشؤومة [إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون].

وقال إن دول العدوان لا زالت تحشد حشودها وتدفع بمرتزقتها وتساندهم بكل قوتها للاستمرار في عدوانهم وتستخدم الأساليب القذرة لإرباك الوضع الداخلي من خلال نشر الفوضى والاختلالات الأمنية والدفع بالبند إلى مرحلة الانهيار الاقتصادي الذي أنهكه العدوان والحصار، وهذا يتطلب من أبناء شعبنا اليمني الحيطة والحذر وعدم الانخداع لأساليبهم والتسلح بالإيمان والوعي والحكمة لمواصلة مشوار الصمود والعمل بكل الوسائل لتعزيز الوضع الميداني في جبهات القتال والحفاظ على الساحة الداخلية من أية اختلالات أمنية يسعى إليها العدوان والاستعداد لأية محاولات لقوى العدوان لتحقيق أي خرق ميداني من خلال رفد الجبهات بالرجال والعتاد والاهتمام بالتكافل الاجتماعي للأسر المحرومة التي تعاني من جراء الحصار والعدوان والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى والمرابطين لإعانتهم على مواصلة الصمود والصبر للدفاع عن كرامة الشعب واستقلاله.

وواصل القول: «كما أن هذا الشهر يمثل فرصة للدعاء والاتجاه إلى الله تعالى وبذل النصح والتسامح».

القتل والتدمير أفضل كل المحاولات التي بذلت من أجل الوصول إلى حلول منصفة ساهمت في ذلك المواقف الباهتة والضعيفة للمجتمع الدولي التي لم ترق إلى مستوى الإدانة للعدوان والجرائم، ناهيك عن القدرة على إيقافه باستثناء بعض المواقف في الآونة الأخيرة».

واعتبر المجلس في بيانه «شهر رمضان محطة مهمة للتزود بالوعي والإيمان والصبر والتضحية؛ ليواصل شعبنا من خلاله مشوار الصمود حتى الوصول إلى النصر، فكل قوى الشر مهما كانت إمكانياتها وقدراتها لم ولن تستطيع أن تركز شعب الإيمان والحكمة ما دام متمسكاً بدينه وعدالة قضيته، فكل إمكانياتهم أوهى من بيت العنكبوت إذا تسلح شعبنا اليمني بالإيمان والوعي».



المجلس السياسي لأنصار الله  
Political Council Of Ansaruallah

## عضو المجلس السياسي والوفد الوطني بمشاورات الكويت

### المهندس حمزة الحوثي لـ «صدي المسيرة»:

وفد الرياض يعمل بكل السبل والطرق على إفضال المفاوضات ويعمل على تعطيلها

الشعب اليمني يجب أن يتحلى بالحذر واليقظة المستمرة والدائمة لأن هناك من يريد الاستمرار في الخيار العسكري

المسيرة - خاص:



واللجان الشعبية البواسل، وتتمنى عدم الانجرار وراء مثل هذه التسيريات وعدم السماح لها بالتحكم بمزاج الرأي العام الداخلي، بينما كان النزير اليسير اليسير منها والذي لا يتجاوز 5 في المائة منها مجرد مقترحات قدمتها بعض الأطراف الأخرى على الطاولة من بين عدد المقترحات الأخرى.

واعتبر حمزة الحوثي أن الجريمة التي حدثت في تعز مدانة بكل المقاييس ويندى لها الجبين، مؤكداً أن المعلومات الميدانية تؤكد أن هذه الجريمة ارتكبتها بعض فصائل المرتزقة الذين يقاطنون إلى صف العدوان مشيراً إلى التصريح الذي أدلى به مصدر مسؤول في اللجنة المحلية لتثبيت وقف إطلاق النار بتعز الذي أكد أن ارتكاب مثل هذه الجريمة في هذا التوقيت بالذات في اليوم التالي لصدور التقرير الأممي الذي أدرج تحالف العدوان ومرتزقته في القائمة السوداء السنوية المتعلقة بالجرائم بحق الأطفال تشير بأن العدوان تعمد الجريمة بهدف التعطية على فضيحه التي نشر غسيليها هذا التقرير الأممي، هذا بالإضافة إلى تغطيته على الزخوفات العسكرية التي قام بها في مدينة تعز والتي اشتدت مع ارتكاب الجريمة، مشدداً على ضرورة محاسبة مرتكبي هذه الجريمة التي تضاف إلى مئات المجازر والجرائم التي ارتكبتها العدوان ومرتزقته على مدى أكثر من أربعة عشر شهراً.

ولأنه لا يوجد حتى الآن ما يمكن الرهان عليه في الطاولة، مشيراً إلى أن هذا يؤكد التحشيد الكبير في الميدان، واستمرار قصف الطيران والزخوفات العسكرية على مختلف الجبهات، الأمر الذي يستدعي على شعبنا اليمني العزيز عدم الركون إلى أي شيء غير الرهان على الله ومن ثم سواعد الأبطال والمجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية في الميادين والجبهات.

وواصل القول: «نحن نعتبر أنفسنا في جبهة من جبهات مواجهة العدوان والصمود والانتصار لتضحيات شعبنا اليمني العزيز، ونستشعر مسؤوليتنا في هذا السياق استشعاراً كاملاً، ونؤكد أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفرط في تضحيات الشعب اليمني ودماء الشهداء والجرحى والأسرى وصمود هذا الشعب على مدى أكثر من عام وشهرين في وجه العدوان الأمريكي السعودي الغاشم، ونعي جيداً أن هذا الصمود وهذه التضحيات يجب أن تثمر يوماً مستقلاً ومقتدراً يمتلك قراره أبناؤه ويملكون القرار في أن ينعوموا بثرواته وخيراته بعيداً عن أي وصاية خارجية».

وفيما يتعلق بالتسيريات التي كثرت خلال الأيام الماضية أكد أنها تظل مجرد تسيريات وأن معظمها تسيريات مظللة وغير صحيحة جملة وتفصيلاً الهدف منها هو إرباك الرأي العام والمجتمع اليمني وإرباك الميدان والجهوية والاستعداد لدى الجيش

قال المهندس حمزة الحوثي عضو المجلس السياسي لأنصار الله وعضو الوفد الوطني المفاوضات في مشاورات الكويت إن وفد الرياض لا توجد لديه رغبة في إنجاح المشاورات ويسعى إلى إفشالها بكل السبل والطرق، حيث يخلق مواقف متطرفة وينسحب من الجلسات ويعمل على تعطيلها ما بين الفينة والأخرى، ويمتنع عن مناقشة بعض المواضيع.

وأضاف الحوثي في تصريح خاص لصحيفة «صدي المسيرة»، لمسنا إرادة إلى حد ما لدى المجتمع الدولي للتوصل إلى حل ولكنها تظل غير واضحة، متمنياً أن يكون خلال الأيام القادمة دفع جدي وفعال من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للدفع بتوافقات وصياغات واضحة ومحددة حول المحاور الرئيسية للحوار والتي تبدأ بمؤسسة الرئاسة وتنتهي باستئناف الحوار السياسي من النقطة التي توقفت عندها، مضيفاً أن هذه الإرادة تظل أيضاً مرهونة بالمتغيرات والمستجدات ولا يمكن الرهان عليها حتى الآن.

ونوه الحوثي إلى أن الوفد الوطني استمر خلال الفترة الماضية في عقد جلسات منفردة مع ولد الشيخ، حيث تمحورت النقاشات بشكل رئيسي حول أربعة محاور رئيسية وهي: الرئاسة، وحكومة توافق وطني مع لجنة عسكرية وأمنية ومايفترض أن تقوم به من ترتيبات أمنية وعسكرية، بالإضافة إلى استئناف الحوار السياسي من النقطة التي توقفت عندها، لكنه أكد أنه لا يوجد حتى الآن أي توافقات واضحة أو صياغات محددة حول أي منها، مشيراً إلى أن هذه المحاور الأربعة قد أشيعت بالنقاشات. وأكد حمزة الحوثي أنه يجب أن تخرج مشاورات الكويت بالتوافق على سلطة توافقية وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة التي تقدم الوفد الوطني رؤيته فيها للأمم المتحدة سابقاً التي منا تتضمن تشكيل مجلس رئاسي وحكومة توافق وطني.

وحث حمزة الحوثي الشعب اليمني أن يتحلى بالحذر واليقظة المستمرة والدائمة لأن هناك من يريد إفشال المشاورات والاستمرار في الخيار العسكري،

أكد أن اللجنة تتابع هذا الملف باهتمام كبير وأن المشاورات متواصلة لإنجاح

عملية تبادل خلال الأيام القادمة

رئيس لجنة الأسرى والمعتقلين لـ «صدي المسيرة»:

تعثر إطلاق الأسرى قبل شهر رمضان سببه

تهرب وفد الرياض وتنصله عن أية مسؤولية

تجاه الأسرى المنقولين إلى السعودية والإمارات

المسيرة - خاص:

أكد عبدالقادر المرتضى رئيس لجنة الأسرى والمعتقلين في الوفد الوطني تعثر إطلاق الأسرى قبل شهر المبارك؛ نظراً لمطالبة وتهرب وفد الرياض. وأفاد المرتضى في تصريح خاص لصحيفة «صدي المسيرة»، أنهم في اللجنة طرحوا على الأمم المتحدة عدة اقتراحات منها أن تقوم بعملية تبادل كاملة في إحدى الجبهات مثل تعز أو مأرب أو عدن، أو لحج، أو الجوف، مشيراً إلى أنهم أبدوا استعدادهم لإطلاق كافة الأسرى في أية جبهة، «وجعلنا لوفد الرياض حرية اختيار الجبهة التي يتم البدء فيها، وطرحنها جبهة تعز كنموذج، لكنهم تنصلوا».

وأشار إلى أنه «طرح مقترح ثاني وهو أن يتم إطلاق نسبة 30% من المعتقلين والأسرى قبل شهر رمضان المبارك، حيث أبدى الوفد الوطني استعداداً لذلك، ولكن الطرف الآخر رفض وتنصل، ثم كان المقترح الثالث بعد تبادل الإفادات على الكشوفات التي تم تقديمها للأمم المتحدة من الطرفين، حيث أفاد وفد الرياض باعتراجه بـ 147 أسيراً فقط 20 منهم تم الإفراج عنهم سابقاً، من أصل 4000 أسير، إلا أننا تعاطينا بإيجابية وأبدنا استعدادنا الكامل لإطلاق 147 أسيراً من كل طرف قبل شهر رمضان، إلا أن الطرف الآخر لم يأتينا بموافقته».

وواصل المرتضى قائلاً «تفاجأنا بالأسس «السبت» بتعليق وفد الرياض للجلسات، وكان من المقرر أن نلتقي اليوم «الأحد» لنناقش ما تم الاتفاق عليه، وما طرحناه من مقترح بإطلاق من تم الكشف عن مصرهم، إلا أننا تفاجأنا أن جزءاً من أعضاء وفد الرياض في لجنة المعتقلين للأسرى غادروا الكويت إلى السعودية، وتفاجأنا أيضاً بأن المتبقي منهم علق المشاورات بشكل مباشر، والآن تجري المشاورات بشكل منفصل».

ونوه المرتضى أن الأمم المتحدة متذمرة ومستاءة من وفد الرياض، وقد لاحظنا ذلك خلال جلوسنا معهم، ولكنهم يبررون عدم إدانة هذه التصرفات بأنهم يلعبون دور الوسيط.

وطالب رئيس لجنة الأسرى والمعتقلين، الأمم المتحدة بتوضيح للرأي العام والمجتمع الدولي من هو الطرف المعرقل للمشاورات وأعمال لجنة الأسرى والمعتقلين، موجهاً رسالة إلى أهالي الأسرى والمعتقلين أنهم يتابعون هذا الملف باهتمام كبير سواء في المشاورات في الكويت أو في صنعاء، وأن العمل جارٍ على قدم وساق في صنعاء من خلال تفاوض عبر وساطات محلية، موضحاً أن اللجنة أنجزت في الأيام الماضية العديد من عمليات التبادل، وهناك مشاورات وأن مع عدة أطراف في مختلف الجبهات من أجل إنجاز عملية تبادل الأسرى، وإن شاء الله ستشهد الأيام القادمة في رمضان إخراج دفعات كبيرة بأذن الله.

وكانت لجنة الأسرى والمعتقلين قد ناقشت خلال الفترة الماضية صياغة مسودة اتفاق نهائي لعمل اللجنة وكذا إطلاق عدد من الأسرى قبل شهر رمضان المبارك.

وفيما يتعلق بالمسودة قامت اللجنة بمناقشتها وقطعت شوطاً كبيراً، فيما بقي الاختلاف في نقطتين هما: إطلاق المشمولين بالقرار 2216 وما يتعلق بالأسرى الذين تم نقلهم إلى دول أجنبية مثل السعودية والإمارات، حيث أبدى وفد الرياض مسؤوليته الكاملة عن الأسرى لدى كافة الأطراف والفصائل في الداخل التي تقاقل إلى جانبه، وتنصل عن أية مسؤولية تجاه الأسرى المنقولين إلى السعودية والإمارات.

## مفاوضات الكويت لم تحقق أي تقدم رغم بحث جميع القضايا الشائكة

### مؤشرات الميدان من حشود عسكرية واستمرار للغارات ودعم للمرتزقة يؤكد اتجاه العُدوان نحو خيار المواجهة

### متابعون أكدوا أن تصريحات ولد الشيخ مجرد مسكنات لتخدير الشارع المناهض للعُدوان

### مطالبات برفع الجهوية القتالية واليقظة والحدز استعداداً لأي طارئ

## مؤشرات بفشل الحوار وبقادر تصعيد عسكري في مختلف الجبهات



# للحرب دروس

أن مواجهة العدوان الغاشم الذي فرض على أبناء هذا الشعب أفضل من خيار الاستسلام إذا ما قرر العدوان التصعيد.

وقد أثبت الجيش واللجان الشعبية بالوسائل جاهزيتهم العالية وقدراتهم العسكرية المبهرة للعالم في مواجهة العدوان على مدى سنة وشهرين، وخاصة منذ بداية المشاورات في الكويت، حيث أثبتوا في مختلف الجبهات أنهم على درجة عالية من الحدز واليقظة والإعداد والتجهيز وصدوا زحوفات المرتزقة في شبوة والتي سقط فيها أكثر من 200 قتيل وجريح من المرتزقة خلال 48 ساعة، وكذا صدهم لزحوفات المرتزقة في صرواح مأرب، حيث سقط العشرات من القتلى أثناء محاولتهم الزحف على جبل هيلان، وكان بين القتلى قيادات بارزة، وفي جبهة الجوف لقن أبطال الجيش واللجان الشعبية درساً للمرتزقة أثناء زحفهم على مديرتي الغيل والمصلوب، حيث استطاع الجيش واللجان الشعبية بقوة الله إحراق عشرات الآليات وقتل العشرات فيما وقع في قبضتهم عدد كبير من المرتزقة وقياداتهم أسرى.

إن الحرص والتوجه الصادق للوفد الوطني في إنجاح المشاورات اليمنية في الكويت كان واضحاً وجلياً لدى العالم أجمع في الرؤية الشاملة والكاملة التي قدمها الوفد الوطني في بداية المشاورات، وتقديم العديد من الأفكار والحلول المختلفة بحضور جلسات المشاورات التي طال أمدها وعدم تعييبه أو انسحابه من تلك الجلسات كما قام وفد الرياض، وهو ما يؤكد باستمرار كل سفراء الدول الـ18 وسفراء الدائميين في مجلس الأمن.

أما بعد كل هذا الدور المتميز للوفد الوطني والذي حرص على إقامة الحجة أمام الله أولاً وأمام العالم فإن أي فشل لا يسمح الله لمشاورات الكويت يتحمل مسؤوليته الكاملة العدوان السعودي الأمريكي وحلفائهم ومرترقتهم في الداخل. وإن أي فشل لمشاورات الكويت سيضع أمام الشعب اليمني الخيار الآخر خيار الميدان والذي سيقوم فيه كل مواطن بمسؤوليته الكاملة بمساندة الجيش واللجان الشعبية في خياراتهم العسكرية التي ستغير وجه المنطقة والذي سينتصر فيها بقوة الله الواحد أبناء هذا الشعب الأبي المعتدى عليه.

السُّبب اليوم للصمود أكثر أمم الحماقات التي قد يتخذها العُدوان الذي لم يستوعب بعدُ دروس التاريخ ولم يدرك بعدُ أن من فشل في فرض مشروعه بالقوة لن ينجح في تمريره عبر طاولة الحوار، وما بين الجبهة السياسية والجبهة العسكرية شعبٌ أبى إلا أن يتحرر من الوصاية ويطوي صفحة التبعية والارتهاان إلى غير رجعة.

ويستفيد العدو من تطويل الوقت في المشاورات بدراسة الميدان العسكري والسياسي، والذي من خلاله يرسم الخطط التي تقضي إلى حالة ارتضاء نفسية للشعار التيمنّي المواجه للعُدوان، أو من خلال دراسة الرؤية لدى الوفد الوطني لكيفية الحل السياسي.

#### مواجهة التحديات

وأمام هذه التحديات ينبغي علينا أن نواجهها بالتنبه والحدز المتزامن مع العمل الميداني والإعداد العسكري بشكل كبير وبمستوى عالٍ جداً، وكذا العمل على تعزيز الجبهة الداخلية، بحيث تكون مع كافة أبناء الشعب اليمني على أعلى درجات اليقظة والحيطة والحدز أمنياً وعسكرياً ونفسياً. وفيما ترى القوى الوطنية أن التوصل إلى إيقاف العدوان على أبناء الشعب اليمني وفك الحصار ورفع القيود على تحركات المواطنين هو الحل الأفضل، إلا أنها لا تغفل النظر بالعين الأخرى إلى الخيار الآخر، خيار

الاقتصادي. ورغم أن الدبلوماسية اليمنية أكدت حضورها المتميز في الكويت نحو طرح وتوضيح القضية وصياغة المعالجات الواقعية لها من خلال الرؤية المطروحة والتي اختصرت الكثير من الجهد على الأمم المتحدة إلا أن كل ما قدمه الوفد من موضوعية لم تدفع الطرف الآخر إلا للمزيد من الحماقة، وهو ما انعكس مؤخراً في حالة الارتباك والتخبط الشديدين والبادية في تصريحات المرتزقة وأتباعهم.

#### تصريحات على خط الحوار:

التصريحات الأخيرة التي أدلى بها وزير الخارجية البريطاني وتصريح وزارة الخارجية الأمريكية وكذا وزير الخارجية السعودي (رؤوس الشرى) أكدت جميعها على ضرورة أن يكون الحل في اليمن سياسياً وسلمياً ومينياً على شراكة الجميع، كما أشارت التصريحات إلى تأكيدها على إبعاد الخيار العسكري. ويرى مراقبون أن هذه التصريحات تعتبر سلاحاً ذا حدين، فقد تكون رسالة تهدئة وتوجه لإنجاح المشاورات وهو الحل الذي نحن هنا في الكويت لأجله.

وأما الهدف الآخر منها هو التأثير على الميدان بإحداث عملية ارتضاء وغيباب الخيار العسكري من العقلية، بالتزامن مع إعداد وتحشيد عسكري هائل للقيام بعملية حاسمة عسكرياً. ومن خلال النظر بتأمل إلى تصريحات وزير الخارجية البريطاني ووزارة الخارجية الأمريكية والتصريحات

الاقتصادي. ورغم أن الدبلوماسية اليمنية أكدت حضورها المتميز في الكويت نحو طرح وتوضيح القضية وصياغة المعالجات الواقعية لها من خلال الرؤية المطروحة والتي اختصرت الكثير من الجهد على الأمم المتحدة إلا أن كل ما قدمه الوفد من موضوعية لم تدفع الطرف الآخر إلا للمزيد من الحماقة، وهو ما انعكس مؤخراً في حالة الارتباك والتخبط الشديدين والبادية في تصريحات المرتزقة وأتباعهم.

#### العُدوان وخيار المواجهة العسكرية:

متابعون للمشهد أكدوا عدم وجود أية بوادر يمكن من خلالها التفاوض بأن المشاورات قد تحقق أي تقدم، مستندين بطريقة تعاطي الطرف الآخر مع ملف الأسرى والمعتقلين، ففي حين قدم الوفد الوطني كل توضيحاته بشأن الأسرى مستعداً لتنفيذ عملية التبادل خلال أيام إذا توافرت المصادقية والنوايا الحسنة لدى الطرف الآخر، والأمر ينسحب على بقية الملفات التي تكت مناقشتها لكن دون التوصل لأي حل بشأنها.

ويأتي فشل مشاورات الكويت ليعزز احتمالات اتجاه العُدوان نحو خيار المواجهة العسكرية؛ وذلك لفرض مشروعه بالقوة رغم عجزه خلال عام ونيف على فرضه، وكان صمود الشعب والتفافه حول قيادة الثورة وراء انكسار العاصفة وفشل المخطط التامري، وهو ما يدفع

#### المسرح - صبري الدرواني

45 يوماً من المشاورات الجارية في الكويت دون أفق يمكن البناء عليه أو حتى مؤشرات حقيقية تدفع الجميع للتفاوض بحدوث انفراجة قريبة تقود لحل سياسي شامل.

ورغم ما قدمه الوفد الوطني من جهد دبلوماسي كبير ورؤية اتسمت بالمرونة والالتزان حسب شهادات دبلوماسيين عرب وأجانب إلا أن كل هذه الجهود لم تؤد إلى أي تقدم؛ بسبب مماثلة الطرف الآخر الذي لم يؤمن بعد بالخيار السلمي، وهو ما تؤكد شواهد الواقع على الأرض، فالخيار العسكري لم يسقط من حساباته بعد. فالعُدوان مستمر في التحشيد العسكري في جبهات متعددة بالتزامن مع غارات تستهدف مناطق مختلفة منها العاصمة، وما بين حين وآخر يؤكد إعلام العُدوان وصول تعزيزات عسكرية إلى مأرب والجوف وتعز.

#### مؤشرات الفشل ومطالبات بالحدز:

وما بين طاولة الحوار المتعثر في الكويت واستعدادات العُدوان في الميدان يكون الحديث عن السلام والحل السلمي مجرد عناوين استهلاكية تخدم العُدوان وتهيئ الشارع لمرحلة لم تتوافر بعد شروطها ومعايير نجاحها، وهو ما يجعل الجميع في مرتب الحرب التي تستدعي استمرار الجهوية ورفع الروح المعنوية وتدعيم تماسك الجبهة الداخلية، ويتطلب من أبطال الجيش واللجان الشعبية الاستمرار في الحدز واليقظة والاستعداد للتعامل مع أي طارئ.

وبهذا تكون مؤشرات الميدان هي ما ينبغي التعامل معها لا تصريحات ولد الشيخ ولا مسكنات السفراء والدبلوماسيين ولا حتى بيانات وعود الفاعلين الإقليميين والدوليين الذين لم يتمكنوا بعد من إيقاف العُدوان وتثبيت وقف إطلاق النار كقضية رهن عليها الوفد الوطني وعلى ضوء الوعود قسّر الانتقال إلى الكويت وفيها اتضحت الصورة تماماً وبدا للجميع مدى عجز الأمم المتحدة ناهيك عن اتجاه العُدوان إلى تعميق الأزمة الإنسانية من خلال استمرار الحصار واستهداف العملة الوطنية رغم تحذيرات الأمم المتحدة من مخاطر الوضع

## واشنطن تحرك الغرب والأمم المتحدة:

# النظام السعودي «مشرط العار» يجب التخلص منه



المسيرة - إبراهيم السراجي

يعيش النظام السعودي أسوأ مراحل على الإطلاق منذ تأسيس المملكة السعودية ومنذ تأسيس العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة قبل 80 عاماً تقريباً، حيث وصل ذلك النظام اليوم إلى المرحلة التي لم يعد يملك ما يقدمه للولايات المتحدة التي استغنت عن النفط الخليجي أولاً واستغنت خدماته بتفتيت وتدمير الدول العربية من سوريا إلى ليبيا إلى العراق إلى اليمن وذلك لن ينال البيت الأبيض اليوم من علاقته بالنظام السعودي سوى السمعة السيئة التي يمثلها نظام آل سعود في مجال حقوق الإنسان وغيرها من المجالات أبرزها تصدير الإرهاب.

من خلال سلسلة من الإجراءات المفاجئة التي اتخذت ضد السعودية من قبل الولايات المتحدة نفسها أو بإيعاز منها كما حدث من قبل الأمم المتحدة وبريطانيا وألمانيا التي اتخذت جميعها قرارات عقابية بحق النظام السعودي الذي يبدو اليوم أن الولايات المتحدة تنظر إليه باعتباره «مشرطاً مسموماً» استخدمته لتدمير وذبح الدول والشعوب العربية وأن الأوان للتخلص منه ومن تبعات علاقته معه.

• شهادة نهاية الخدمة: إلى

القائمة السوداء

تتفق الغالبية على أن سمعة الأمم المتحدة سيئة وأن الدول العظمى وظفتها لتدمير سياساتها في مختلف دول العالم واتخذت منها مطية لقتل وتدمير الدول والشعوب وأن دورها في القضايا الدولية سلبى وفي مقدمة ذلك دورها في ردع الاحتلال الإسرائيلي وانتهاء بتثريتها لقتل اليمنيين.

في أروقة الأمم المتحدة تكمن مفارقة تمت فضولها بين انطلاق العدوان على اليمن وانتهاء بإبراج السعودية في القائمة السوداء من قبل الأمين العام بان كي مون قبل أيام. فالرجل الذي أدرج التحالف السعودي في القائمة السوداء لقتل الأطفال في اليمن هو ذاته وعبر المنظمة التي يرأسها من منح السعودية منصب رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الوقت الذي كانت طائراتها تقتل الأطفال في اليمن وأموالها تتدفق على مسؤولي ومؤسسات الأمم المتحدة.

اليوم تُعلن الأمم المتحدة قرارها المفاجئ بوضع السعودية في القائمة السوداء لقتل الأطفال في اليمن وهو القرار الذي أكد غالبية المراقبين أنه قرار أمريكي من منظمة تلقى رشايها بملابيين الدولارات للسكوت على جرائم النظام السعودي في اليمن، بل إنها منحت السعودية رئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع لها، فما الذي تغير اليوم؟

الحكاية بدأت مساء الجمعة الماضية عندما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إدراج التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن على قائمة سوداء سنوية بالدول والجماعات المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال خلال الصراعات في انتقاد شديد للتحالف الذي يحارب في اليمن لقتله وتسببه في تشويه أطفال.

وذكر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة «أن التحالف مسؤول عن 60 في المئة من وفيات وإصابات الأطفال العام الماضي وقتل 510 وإصابة 667 طفلاً. وقال التقرير إن التحالف نفذ نصف الهجمات التي تعرضت لها مدارس ومستشفيات».

وأضاف التقرير «زادت بشكل كبير الانتهاكات الصارخة ضد الأطفال نتيجة احتدام الصراع».

هذا القرار أثار غضب النظام السعودي عندما عبر الناطق باسم العدوان احمد عسيري عن ذلك الغضب بالقول في مداخلة لقناة بي بي سي البريطانية رداً على القرار الأممي إن «الأمم المتحدة شريك أساسي في إعادة الأمن والاستقرار لليمن والمواطن اليمني» وأضاف «منذ الخطوة الأولى للأمم المتحدة شريك معنا عبر القرار 2216»، حد تعبيره.

وقد يبدو ناطق العدوان محقاً بقوله إن

السعودية تحاول تبرئة نفسها اثر قرار امريكي يتيح مقابلاتها على خلفية هجمات سبتمبر

وكما هو الواقع الذي يقول إن العالم يتعامل من منظور المصلحة وليس الأخلاقيات فإن الإجراءات المتخذة ضد السعودية لا علاقة لها في حقيقة الأمر بقتل المدنيين في اليمن خصوصاً أن الولايات المتحدة التي تقود تلك التحركات ضد النظام السعودي هي شريك معن في قتل اليمنيين سواء بدعمها اللوجيستي أو الدعم العسكري المباشر أو بتزويدها للعدوان بالأسلحة المحرمة رغم أن تقارير المنظمات بما فيها التابعة للأمم المتحدة كانت تشير لاستخدام تلك الأسلحة ضد المدنيين وأثبتت ذلك بالأدلة فيما عقدت واشنطن في ذلك الوقت صفقات أخرى لتزويد السعودية بالأسلحة بما فيها العنقودية.

إن يتفق كثيرون أن الإجراءات ضد السعودية لا علاقة لها بالأخلاقيات وإنما بمشروع واشنطن للتخلص من النظام السعودي الذي استخدم في تدمير الدول التي تشكل خطراً على إسرائيل واليوم تمثل الجغرافيا السعودية الكبيرة خطراً كامناً بالنسبة لإسرائيل التي تنتظر من واشنطن أن تضمن لها التفوق في المنطقة ولا يعني أن النظام السعودي يمثل تهديداً إسرائيلياً بل العكس لكن واشنطن تخطط على المدى الطويل والمساحة التي يسيطر عليها النظام السعودي بحجمها الكبير تتناقى مع مشروع التفتيت أو الشرق الأوسط الجديد ولذلك سيكون النظام السعودي المعتمد على تحالفه مع واشنطن هو المدخل لتفتيت السعودية ذاتها.

ويعزز تقرير نشرته صحيفة رأي اليوم صحة التوقعات التي تقول إن واشنطن تقف وراء التحركات ضد السعودية.

ويقول التقرير في تناوله لقرار البرلمان الألماني أنه «يبدو أن واشنطن تقف وراء سياسة التضييق على صفقات عسكرية مستقبلية تقوم بها السعودية مع دول غربية، وذلك بهدف لجم اندفاع الرياض في حروبها الإقليمية المفتوحة مثل اليمن أو تلك بالكافة أمام الجميع لكن النظام متطرفة مثلما يحدث في العراق وسوريا».

قد يكون النظام السعودي مصدوماً من كل تلك المتغيرات التي جاءت ممن اعتقد أنه يعقد اتفاقيات تاريخية معهم وأولها واشنطن التي تلتزم بحمايته ونظرته من أنظمة الخليج، لكن المعروف من أول يوم للعدوان لدى الكثيرين أن الولايات المتحدة بارعة في اصطلياد أبعائها ورغم أن الدروس ماثلة أمام الجميع لكن النظام السعودي أحد الذين أغمضوا أعينهم وصموا آذانهم معتقدين أنهم استثناء فيما لا تستثني واشنطن أحداً سوى الكيان الصهيوني.

نظام آل سعود أن توزيع الأموال الطائلة سيجعله في مأمن من التبعات وكذلك سيصرف جزء من تلك الأموال للحصول على مزيد من الأسلحة فكانت مجازر العدوان في اليمن تحدث بشكل يومي وبموازاة ذلك يعلن النظام السعودي عن صفقات لشراء الأسلحة مرة من فرنسا ومرة من بريطانيا وأخرى من ألمانيا إلى جانب الولايات المتحدة المزود الأكبر للسعودية بالأسلحة.

كل تلك الصفقات وافقت عليها الدول المعنية بالبيع وكان ذلك جزء من منح السعودية الشعور بالأمان من عدم تحمل أية تبعات لجرائمها في اليمن غير أن الأيام والشهور الأخيرة أبانت عن فخ وقع فيه النظام السعودي بإرادته وكانت آخر فصول ذلك الفخ يتمثل في قرار ألمانيا إلغاء صفقة الأسلحة مع السعودية.

وكانت الصفقة بين ألمانيا والسعودية تتمثل في تزويد الأولى للثانية بـ300 دبابة من طراز «ليوبارد»، وهي دبابات متطورة وتتأقلم مع عدد من المناطق مناخياً وتضاريسياً ثم أعلن النظام السعودي رغبته برفع العدد إلى 800 دبابة مقابل 25 مليار دولار وهي صفقة بالنسبة لألمانيا مريحة خصوصاً في ظل التراجع الاقتصادي والمالي عالياً لكن هذه الصفقة ألغيت مؤخراً بقرار من البرلمان الأوروبي.

سعت الرياض إلى هذه الصفقة منذ سنة 2012، لكنها فشلت في آخر المطاف بسبب معارضة البرلمان الألماني ومعارضة وزارة الدفاع في برلين وحتى الخارجية. وإذا كان البرلمان يعتبر الصفقة تناقض وضع السعودية كدولة لا تحترم الحقوق وتشجع التطرف، فوزارتها الخارجية والدفاع تعتبران الصفقة غير مجدية؛ لأنها قد تزرع القلاقل في منطقة الشرق الأوسط. وبحسب تقرير نشرته صحيفة عربية فإن قرار التشطيب النهائي لألمانيا على الصفقة يتزامن مع قرار الولايات المتحدة بإعادة النظر في بيع السعودية بعض أنواع الأسلحة، وكانت البداية مع منح بيع القنابل العنقودية بحجة أنها القوات السعودية استعملتها في قتل المدنيين في اليمن.

وفي نفس الوقت، ستعاني السعودية من عراقيل لشراء أسلحة بريطانية وأوروبية مستقبلاً بعد قرار البرلمان الأوروبي مطالبة الدول الأعضاء بوقف بيع الأسلحة إلى السعودية بسبب سجلها الأسود في حرب اليمن. وتعتز مطالب البرلمان الأوروبي بموقف كبريات الجمعيات الحقوقية من قبيل منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس والأمم المتحدة التي تصف ما يقع في اليمن بجرائم حرب.



بان كي مون: التحالف السعودي مسؤول عن قتل الأطفال باليمن

واليوم وفيما تمتلك السعودية ترسانة من الأسلحة الأمريكية المحرمة تعلن واشنطن أنها أوقفت تزويدها بهذا النوع من الأسلحة في خطوة اعتبرها مراقبون أنها محاولة أمريكية للتصالح من تبعات القانونية لجرائم العدوان باليمن وكذلك خطوة متوقعة اعتادت عليها واشنطن ضمن سياسة توريث الدول الأخرى بما فيها حلفاءها، في سيناريو يعيد للأذهان غزو نظام صدام حسين للكويت.

وكشفت وسائل إعلام أمريكية قبل اسبوع أن البيت الأبيض اتخذ قراراً غير معن بحظر تزويد السعودية بالأسلحة العنقودية المحرمة دولياً على خلفية مطالبات حقوقية حملت الولايات المتحدة مسؤولية سقوط المدنيين باليمن بالأسلحة المحرمة.

ونقلت صحيفة فوريين بوليسي عن مسؤولين أمريكيين أن البيت الأبيض علق بصمت تصدير قنابل عنقودية إلى السعودية مع تواصل الحرب على اليمن.

ولفتت الصحيفة نفسها إلى أن هذه الخطوة تأتي عقب انتقاد المشرعين الأمريكيين دعم بلادهم للمملكة السعودية على مدار عام من الصراع. وعلق مسؤول رفيع على القرار، وتحدث عن تقارير بشأن استخدام التحالف السعودي قنابل عنقودية في مناطق يزعم أن مدنيين كانوا فيها أو في جوارها.

• الضربة القادمة من ألمانيا

في بداية العدوان السعودي على اليمن ظن

الأمم المتحدة شريكة للعدوان في جرائمه باليمن وأحد المؤسسات التي شرعت قتل اليمنيين لكن ما لا يفهمه عسيري هو أن الأنظمة العربية التي تحالفت مع الولايات المتحدة الأمريكية لم يشفع لها تاريخها المتواطئ في استئنائها من المخطط الأمريكي، وكذلك لم يفهم عسيري وهو يقول إن بلاده قدمت أموالاً طائلة للأمم المتحدة أن تلك الأموال وأموالاً أخرى ستستخدمها الولايات المتحدة في ضرب السعودية نفسها وهذه هي سياسة واشنطن التي تبدو غريبة للنظام السعودي ومعروفة لدى العالم.

• إيقاف الأسلحة العنقودية

واحكام الفخ

منذ إقدام العدوان السعودي الأمريكي على استخدام الأسلحة العنقودية المحرمة ضد المدنيين أصدرت المنظمات الدولية على رأسها منظمة هيومن رايتس والعفو الدولية عشرات التقارير والتحقيقات والأدلة التي أثبتت أن العدوان استهدف بالأسلحة العنقودية المحرمة بشكل عشوائي ضد المدنيين واعتبرتها جرائم حرب وكذلك فعلت الأمم المتحدة في تقرير أعقب استهداف العاصمة صنعاء بهذا النوع من الأسلحة، وحملت المنظمات واشنطن المسؤولية إلى جانب العدوان نظراً لتزويد السعودية بتلك الأسلحة، بل وقال أحد التقارير إن الولايات المتحدة بما تقدمه من دعم للتحالف تعتبر طرفاً مباشراً في الحرب على اليمن.



## العالم

### التكافل الاجتماعي!!

كُلُّ ما يعلمه العالم عن الشعب اليمني أنه أفقر شعوب المنطقة، يعاني من معدلات الفقر والبطالة إلى أعلى المستويات، يحتل المركز الأخير من قائمة الشعوب النامية ويعيش أكثر من 50% من السكان بأقل من دولارين، إلا أن العالم ذاته الذي يسوق إليه كُُلُّ ما هو سلبي عن الشعب اليمني لم يسأل نفسه يوماً عن أسرار بقاء الشعب اليمني بعيداً عن دائرة الجوع الحقيقية وبقائه متماسكاً في وجه عُذْوَانِ غاشم وحاصر ظالم لأكثر من عام وأربعة أشهر.

لقد تعمدت دول تحالف العُذْوَانِ تقديم الشعب اليمني لشعوبها وللعالم بالصورة التي تريدها مقابل التباهي بالثراء ومستويات الرفاه أمام شعوب العالم.

ورغم كُُلِّ حملات التشوية أدرك العالم بان اليمني عمي على الانكسار، نحن اليوم نعيش أول أيام الشهر الكريم للعام الثاني على التوالي من الحصار والعُذْوَانِ ولكن رغم الأضرار والدمار لا زال الإنسان اليمني قوياً صامداً رغم عويل المنظمات الدولية وتباكيها على الشعب اليمني من جانب، ومساندتها إلى جانب العُذْوَانِ ومشاركتها في حصاره كالأمم المتحدة، إلا أن أسرار صمود الشعب اليمني تمثل في التكافل الاجتماعي الذي من خلاله لم يصل اليمنيون إلى حافة الجوع، فالشعب اليمني منذ بدأ العدوان تماسك وتآلف وتراحم ووقف كالجسد الواحد في مختلف الجبهات، ومنها الجبهة الاقتصادية والإنسانية، ولذلك ترجم الشعب اليمني حديث الرسول الأعظم الذي وصف أهل اليمن به «أرق قلوب وألين أفئدة»، فعل مدى عام وعدة أشهر تحسست الجار جارة والأخ أخاه والابن أباه، وشكّل الجميع طوقاً متيناً أمام تداعيات العُذْوَانِ والحصار، ونجح الشعب اليمني في تجاوز الأزمة وامتصاص صدمتها والتعافي تدريجياً في ظلّ التأثيرات التي تعرض لها مستوى دخل الفرد وانعكست على الأوضاع المعيشية.

اليوم ونحن نعيش أول أيام شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار نقف أن الشهر الكريم لن يكون سوى محطة من محطات التراحم والتآلف بين اليمنيين، وكما لم نعد نعول على المنظمات الدولية في الحد من معاناة اليمنيين، لم نعد أيضاً نعول على المنظمات والمؤسسات المحلية وخصوصاً الحزبية أو التي تعمل على طابع سياسي في الحد من معاناة الفقراء والكادحين وكذلك لم نعد نعول في تجار المغالاة والابتزاز خيراً للمجتمع، ولذلك نشق بأن شهر رَمَضَانَ الكريم سيكون شهر تكافل اجتماعي يتلمس خلال أيامه ولياليه الميسور الفقير ويسد فيه المقدر احتياج المعسر.

شهر كريم وكلّ عام والشعب اليمني بخير وصمود وثبات، ومن نصر إلى نصر بإذن الله.

### أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُمان	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

## اليمنيون يستقبلون الشهر الكريم للعام الثاني في ظلّ الحصار والعُذْوَانِ الأسواق المحلية تودّع الركود والمستهك يقابل قساوة الظروف بالتقشف الإجباري

المسيرة - رشيد الحداد:

للعام الثاني على التوالي يستقبل الشعب اليمني شهر رَمَضَانَ الكريم في ظلّ حصار خانق وعُذْوَانِ سافر إلا أنه صلف العدو لم يفقد اليمني فرحته بشهر الخير والرحمة والغفران ولم يئنه عن استقبال الشهر الكريم وفق العادات والتقاليد الاستهلاكية الموسمية رغم الظروف الاقتصادية والمعيشية إلى التفاصيل:

شهدت أسواق العاصمة صنعاء حراكاً تجارياً غاضب خلال اليومين الماضيين هو الأول منذ بدأ العُذْوَانِ، وعلى غير ما كان يتوقعه العدو وأدواته والطابور الخامس من المغالين والمتلاعبين والمضاربين بالأشعار، فقدت بدت الأسعار مناسبة رغم وجود بعض ارتفاعات في أسعار عدد من المواد التي لا تشكل أهمية استهلاكية طيلة العام وحتى في شهر رَمَضَانَ المبارك.

«صدي المسيرة»، وخلال جولة ميدانية للأسواق المحلية في العاصمة صنعاء وجدت تزايد الإقبال على الأسواق الحديثة، في حين حافظت الأسواق القديمة على ألقها وخصوصيتها إلا أن الأسواق الحديثة بدت أقل استغلالاً للمستهلك وأكثر حماسة لاستقطاب المستهلكين، ومن خلال الجولة الميدانية لوحظ تداعيات العُذْوَانِ والحصار على قدرات المستهلك اليمني، حيث تباينت متطلبات المستهلكين بين المواد الأساسية والقليل من المواد الكمالية والموسمية التي تستهلك خلال شهر رَمَضَانَ الكريم، كما لوحظ مدى تراجع المعروض من المنتجات المحلية أمام المنتجات الأجنبية المتواجدة في السوق المحلي بسبب التدمير المنهج للمصانع الانتاجية اليمنية وتوقف الآلاف من المعامل والمصانع الخفيفة جراء الحصار، مما أدى إلى تراجع المنتج المحلي في السوق المحلي أمام المنتجات الأجنبية التي كادت تسيطر على الأسواق المحلية.

الثقافة الاستهلاكية التي انعدمت طيلة السنوات الماضية كانت حاضرة لدى المستهلك اليمني الذي أكد أنه يعيش في حالة تقشف إجباري جراء تراجع مستويات الدخل وفقدان الملايين من اليمنيين أعمالهم جراء العُذْوَانِ والحصار، وهو ما انعكس سلباً على الأوضاع المعيشية للمواطن اليمني، وأجبره على التخلي عن عدد من السلع والمنتجات الكمالية مقابل



توفير السلع الأساسية التي لا يمكن العيش بدونها.

الإقبال عن احتياجات شهر رَمَضَانَ من السلع والمنتجات في السوق المحلي من قبل المستهلك أخذ العام الجاري طابعاً خاصاً، حيث وضع المستهلك أكثر من اعتبار في حال شراء كميات كبيرة من المنتجات والسلع في ظلّ تواصل انعدام الكهرباء والذي يؤدي في العادة إلى ارتفاع الفاقد في الطعام في ظلّ وجود الآلاف من المواطنين الذين باتوا يأمنس الحاجة إلى المساعدة والعون.

ومن خلال الجولة الميدانية لوحظ تنامي مخاوف المستهلكين من ارتفاعات أُخْرَى في أسعار الغاز المنزلي والمشتقات النفطية في ظلّ وقوف العُذْوَانِ وأدواته، أكان من خلال احتجاز شحنات الوقود التابعة للقطاع الخاص بحراً أو القرصنة البرية التي يقوم بها أدوات العُذْوَانِ ومرترفته في محافظة مأرب والذين تعمدوا منذ أيام قطع الطريق أمام امدادات الوقود والغاز، في محاولة منهم افتعال أزمة مشتقات نفطية وغاز منزلي لأغراض سياسية رخصية.

وفي إطار استقبال الشهر الكريم استعد

ارتفاع الطلب خلال رَمَضَانَ. فشهر رَمَضَانَ في اليمن يتحول كعادة إلى موسم تجاري واستهلاكي تودّع خلاله الأسواق حالة الركود التجاري وتنتعش الحركة التجارية والاقتصادية طيلة أيام وليالي الشهر الكريم.

وكما احتفت الأسواق والمستهلك اليمني بقدم شهر رَمَضَانَ الكريم شددت اللجنة الثورية العليا بإشراف رئيسها محمد علي الحوثي وكافة الجهات المعنية بحماية المستهلك اليمني وخصوصاً مسؤولي الجهات التموينية والاقتصادية والأمنية الإجراءات الرقابية على الأسواق المحلية، وأقر في اجتماع تم بإشراف رئيس اللجنة الثورية العليا وحضور مسؤولي الجهات التموينية والاقتصادية والأمنية وبمشاركة القطاع التجاري المصنعين والمستوردين والتجار محضراً توافقياً نصّ على اتخاذ اجراءات قاسية بحق كل متلاعب بأقوات الناس خلال الشهر الكريم، ووافق التجار والموردون على عدم رفع الأسعار وإعادتها إلى ما كانت عليه قبيل محاولات العدو افتعال أزمة في السوق وتحميل تبعاتها المواطن اليمني، ونص محضر الاجتماع على الآتي: نحن المصنعين والموردين والتجار الموقعين أدناه نلتزم بما يلي:

- نلتزم نحن المصنعين والموردين وتجار الجملة بالأسعار التي كانت سائدة قبل الارتفاع غير مبرر للأسعار قبل 10 مايو 2016 م.

- نلتزم نحن المصنعين والموردين والتجار بنشر أسعار السلع الاستهلاكية للمستهلك في وسائل الإعلام والصحف الرسمية لمرّة كل أسبوع لمدة شهر ونصف.

- نلتزم نحن المصنعين والموردين والتجار بعدم البيع لأي تاجر يثبت تلاعبه بالأسعار ومخالفته لقواعد وشروط استقرار السوق.

- نلتزم نحن المصنعين والموردين والتجار بدعم السياسات الرقابية ولجان الضبط الميدانية وتؤكد قبولنا ودعمنا لأية عقوبات رادعة للمخالفين وضامنة لاستقرار السوق.

- نلتزم نحن المصنعين والموردين والتجار على مبدأ التكافل الاجتماعي والانحياز لمصلحة المواطنين، بما يحقق الاستقرار والسلم الاجتماعي.

## الحصار والعُذْوَانِ يتسببان بتراجع إيرادات الإدارة المحلية بنسبة 30 %

بلغت الإيرادات الزكوية المحصلة خلال العام الماضي 10 مليارات و556 مليوناً و812 ألف ريال، بعجز عن المحصل الفعلي للعام 2016م بمبلغ أربع مليارات و507 ملايين و978 ألف ريال بنسبة 30%.

وأوضح تقرير صادر عن وزارة الإدارة المحلية أن العجز تركز بأمانة العاصمة وجميع المحافظات باستثناء محافظة صنعاء، وأشار التقرير إلى أن هناك عدداً من المحافظات لم تواف الوزارة بأية تقارير عن مستوى تحصيل الإيرادات الزكوية طيلة العام الماضي، فيما محافظات أُخْرَى لم تواف الوزارة ببعض التقارير رغم المتابعة المستمرة.. لافتاً إلى أن الإيرادات الزكوية شهدت تنامياً مستمراً على الأعوام « 2011م ، 2014م ، 2015م.

وأرجع التقرير أسباب العجز في تحصيل الإيرادات الزكوية للعام 2015م إلى تداعيات العُذْوَانِ والحصار الغاشم وانعدام وشحة توفر المشتقات النفطية وتأثيراتها على مجمل الأنشطة الاقتصادية، إلى جانب مشكلة زكاة كبار المكلفين كسبب رئيس أدى إلى تراجع التحصيل بأمانة العاصمة وعكست آثارها في تدني التحصيل على مستوى الجمهورية.

وأشار إلى أن من أسباب العجز تراكم البواقي الزكوية في بعض المحافظات وترحيلها من عام إلى آخر وعدم دفع الزكاة من عدد من المكلفين (الزكّين)، بالإضافة إلى افتقار إدارات تحصيل الواجبات الزكوية في معظم المحافظات لمقومات العمل ونقص التدريب والتأهيل وتوقف النزول الميداني لمراقبة سير الواجبات الزكوية في المديرات والمحافظات لعدم رصد الاعتمادات المالية. وأورد التقرير عدداً من المعالجات للإسهام في رفع مستويات التحصيل منها إنشاء هيئة عامة مستقلة للزكاة تعمل على تحصيل كافة موارد الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية والإزام أجهزة الدولة وحدات القطاع العام والمختلط والقطاع الخاص بخضم زكاة الفطر على العاملين ومن يعولون من مرتباتهم خلال شهر رَمَضَانَ المبارك من كل عام.

وشدّد التقرير على ضرورة إسهام وزارتي الإعلام والأوقاف والإرشاد ومختلف وسائل الإعلام، والعلماء وخطباء المساجد، للقيام بحملات توعوية خاصة بدفع الزكاة، على أن تستمر الحملات طيلة العام وتكثيفها خلال شهر رَمَضَانَ، لنشر الوعي المجتمعي بأهمية الزكاة والحفاظة بعد حملات نفذتها الوالي الشرعي المحول بتحصيلها.

## العُذْوَانِ يفتح السواحل اليمنية أمام مافيا التهريب ويسهل دخول منشطات قاتلة للأسواق

منتجات الشركة إلى 40% من منتجات سجاثر كمران و 45% من سجاثر روثمان و 60% من منتجات الشركة الأخرى.

مؤكداً أن مصلحة الضرائب بصنعاء والصناديق الحكومية فقدت 4 مليارات ريال من شركة كمران كانت تحصل عليها كضريبة مضافة منذ مطلع العام 2016، وأشار إلى انخفاض إيرادات الضرائب من منتجات الشركة الحكومية 50% شهرياً، وحدّد السمة من مغبة التهاون مع مهربي السجائر الذين كبدوا الشركات الحكومية خسائر فادحة، متسائلاً عن دور التحالف في تسهيل عملية التهريب الذي تصاعد إلى أعلى مستوياته منذ أغسطس الماضي حتى الآن، وطالب الجهات الأمنية والمختصة بالتحرك العاجل لوقف ظاهرة التهريب التي تعد أحد الظواهر التي تنامت برعاية العُذْوَانِ السعودي الغاشم.

إلى ذلك أُلغيت الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين بالحديدة مؤخراً، وأفاد 106 كراتين سجاثر مهربة لا تحمل طابع البندول بقيمة 86 مليون ريال، وخلال عملية الإتلاف أشاد محافظ الحديدة حسن أحمد الهيج بجهود الأجهزة الأمنية بالمحافظة والجهات ذات العلاقة في ضبط كمية السجائر المهربة والتي تأتي في إطار جهود مكافحة التهريب وضبط المهربين.

وأكد ضرورة الاهتمام بمنتهسي الأجهزة الأمنية تقديراً لما يبذلونه من جهود لحفظ الأمن والاستقرار. فيما أشار مدير ضرائب كبار المكلفين جميل الشرجبي إلى أن الكمية التي تم إتلافها تم ضبطها في النقاط الأمنية في عدد من مديريات المحافظة بعد حملات نفذتها الوحدة بالتعاون مع الجهات الأمنية.

للتعاون من أجل القضاء على هذه الآفة التي لها أثر سلبي على كافة الجوانب الاقتصادية للدولة.

وقال «إن المرحلة القادمة هي مرحلة التنمية والبناء الاقتصادي وتعد جهاداً أكثر وسيحقق فيها أبناء الشعب اليمني بإذن الله انتصاراً كما حققه في جبهات القتال وميادين الشرف على أيدي أفراد الجيش واللجان الشعبية». واعتبر مدير مكتب رئاسة الجمهورية، مخرجات المنتدى والورشة وتوصياتهما بمثابة خطوات عملية للخطط الاقتصادية القادمة التي سيعول عليها في مرحلة البناء والتنمية خلال الفترة القادمة.

من جهته أشار القائم بأعمال وزير المالية محمد ناصر الجند إلى أن الورشة تهدف إلى الخروج بتوصيات وإجراءات عملية للحد من التهريب الضريبي والتهريب الجمركي وبما يسهم في تنمية الموارد المالية للدولة، مبيّناً أن الوضع الاقتصادي الراهن في اليمن يعاني الكثير من التحديات والعقبات نتيجة العُذْوَانِ.

ونوه بأهمية الورشة في الخروج بتوصيات للحد من التهريب الضريبي والتهريب الجمركي، لافتاً إلى أهمية دور القطاع الخاص في هذا الجانب وأهمية التعاون والتنسيق بين كافة الجهات المعنية لمواجهة المشكلة والحد منها.

إلى ذلك كشف رئيس مجلس إدارة شركة كمران الحكومية العاملة في صناعة السجائر المختلفة عن تكبد الشركة مليارات الريالات.

وأفاد عبدالحافظ السمة رئيس مجلس الإدارة لشركة كمران أن الخسائر الشهرية بلغت مليار ريال، فيما تراجعت مبيعات



# أميركا والتفاحة الفاسدة في اليمن

السفير الأميركي أعد «خطة الأقاليم» والملياردير الصهيوني «سوروس» ساهم بالتمويل

## الوحدة اليمنية عام 90 كانت بالنسبة للخارج مجرد مصيدة لفيروس الاشتراكية في جنوب اليمن

إذا مضيتم في هذا المشروع..

### قالب جديد لخطة فيرستايين

بعد جدل حاد بين ياسين وكل من الإيراني والبيدومي، تراجع هادي عن إصدار قراره، ووجه بتشكيل لجنة لدراسة وحسم الموضوع من كل من: ياسين سعيد نعمان، ومحمد البيدومي، وعبدالكريم اليربوعي، وخالد باراس. أختتم مؤتمر الحوار الوطني في 25 يناير 2014، وفي 27 يناير أصدر هادي قراراً بتشكيل لجنة لتحديد الأقاليم برئاسة، وعضوية 22 شخصاً بينهم: الدكتور عبدالكريم اليربوعي، ومحمد قحطان، والدكتور أبو بكر باذيب الذي أخذ مكان الدكتور ياسين نعمان في الأيام الأخيرة للحوار.

وبخلاف اللائحة التي نظمت عمل اللجان الأخرى في مؤتمر الحوار، اشترط قرار تشكيل لجنة تحديد الأقاليم حصول «أقصى توافق»، وهو ما يعني تمرير أية مخرجات دون حصولها على توافق الجميع، كما منح القرار الرئيس هادي حق الفيتو واعتباره مرجعاً لأي خلاف بين الأعضاء، كما اعتبر مخرجات اللجنة نافذة ونهائية.

وفي أقل من أسبوعين، أعلنت لجنة تحديد الأقاليم مخرجاتها «خارج إطار الحوار»، وتبنت - بعلم أو بدونه - «خطة فيرستايين» التي كان الرئيس هادي يعتزم إصدارها في 22 ديسمبر 2013 بقرار جمهوري «دولة اتحادية من ستة أقاليم، أربعة في الشمال واثنان في الجنوب».

### أعلام الخراج والأقلمة

كانت لجنة الأقاليم ومخرجاتها بمثابة السم الذي سدّه الخراج في غسل مؤتمر الحوار. وقد كان اهتمام هادي وحلفائه في الخراج بمشروع الأقلمة عن بقية مخرجات اللجان الأخرى لافتاً. كما ظهرت وسائل إعلام تحالف العُذْوَان غداة إعلان مخرجات لجنة الأقاليم بعنوان واحد: «رسمياً.. اليمن دولة اتحادية من 6 أقاليم» كلمة «رسمياً» تكررت في عناوين الصحف السعودية: الرياض، وعكاظ، والوطن، الشرق الأوسط. كما وردت أيضاً في عناوين: النهار اللبنانية، الغد والدستور الأردنيين، وكالة الأناضول التركية، سي إن إن الأمريكية، القدس العربي «القطرية» «الشرق الجزائري»، موقع قناة روسيا اليوم، والمصدر أونلاين، وغيرها من الوسائل الدائرة في فلك التحالف. ورود كلمة «رسمياً» في عناوين الخبر بتلك الوسائل لم يكن صدفة، لكنه محاولة لفرض التقسيم كأمر إلهي لا يحتاج لعرضه على الشعب أو مؤسساته الدستورية.

### الدمل يتحول إلى سرطان

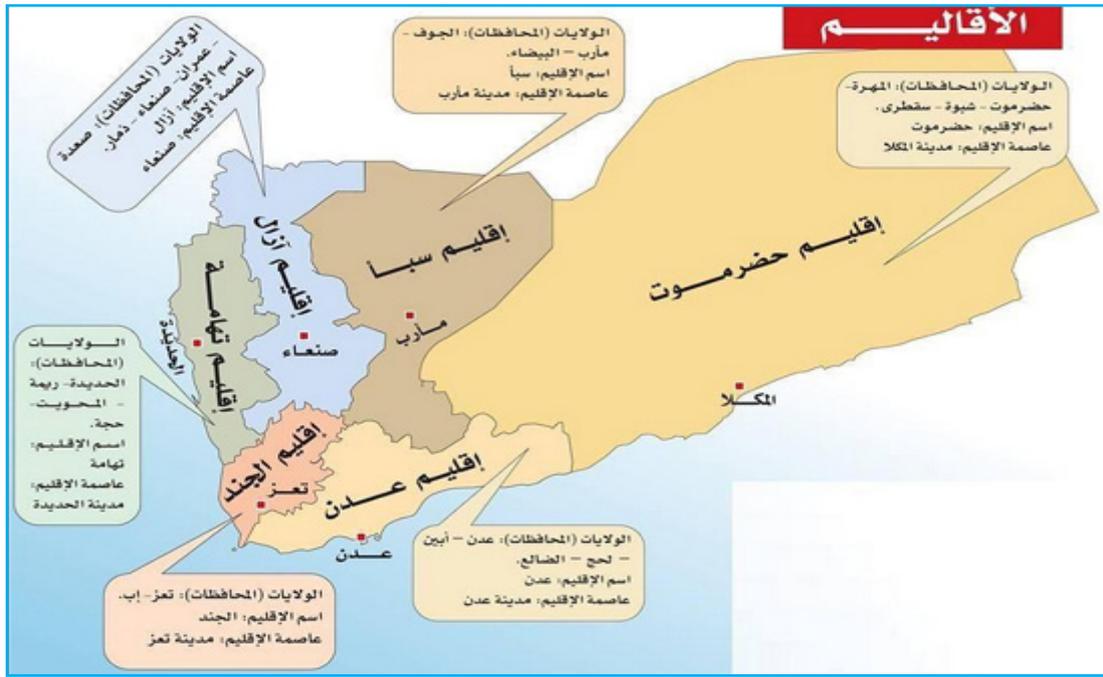
يلخص الصحفي الأمريكي، واين مادسن، Wayne Madsen، اللعبة الأمريكية في اليمن بأربعة حروف: BOIL، وتعني: الغليان، أو الدمل - ويبدو أن الكاتب قصد المعنى الأخير، كما سيتضح لاحقاً. وقد جمع مادسن الحروف الأربعة لـ «الدمل» من الأهداف الأمريكية الأربعة في اليمن. وهي:

- 1 - القواعد «Bases»
- 2 - النفط «Oil»
- 3 - إسرائيل «Israel»
- 4 - أهداف لوجيستية «Lojestic».

ويخلص مادسن إلى: وكما هو الحال في مناطق أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من سوريا إلى ليبيا، ومن مالي إلى شمال العراق، «BOILS - الدماميل» الأمريكية أصبحت سرطاناً.

### هامش:

• جورج سوروس، ملياردير أمريكي صهيوني يحتل المرتبة الـ 24 في قائمة أغنياء العالم، ويعد من أهم الداعمين لمنظمات المجتمع المدني حول العالم، في إطار مشروعه الذي يسميه «المجتمع المفتوح».



## الصحفي الأمريكي واين مادسن:

- أبرز أهداف أميركا في اليمن: القواعد، النفط، إسرائيل
- استقلال الجنوب يعرقل المخطط الأمريكي في المنطقة
- ربط الحراك الانفصالي بإيران دعاية إسرائيلية خالصة
- التواجد الأمريكي في اليمن والشرق الأوسط بدأ كـ «دمل» وتحول إلى سرطان

وستعرض لعقوبات من المجتمع الدولي». هكذا استهل الرئيس هادي حديثه خلال تروسه اجتماعاً لقيادات المكونات السياسية المشاركة في الحوار في 22 ديسمبر 2013، قبل شهر من اختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل في صنعاء.

لم يكن القرار الذي أعلن عنه هادي للحاضرين سوى جزءاً من خطة السفير الأمريكي بصنعاء جيرالد فيرستايين أو «خطة فيرستايين» التي كانت جزءاً من المعالجات الأمريكية لـ «التفاحة اليمنية الفاسدة» قبل أن تتطور تلك المعالجات إلى «تدخل جراحي» من الجو والبحر والبحر بالصواريخ الموجهة والقنابل النيوترونية والعنقودية في عُذْوَان هجمي سافر، بدأ في 26 مارس 2010، ولا يزال مستمراً للشهر الرابع عشر على التوالي.

مصادر حضرت اجتماع هادي بقيادة المكونات السياسية قالت لصحيفة الألو: إن أمين عام الحزب الاشتراكي، نائب رئيس مؤتمر الحوار، الدكتور ياسين سعيد نعمان قاطع الرئيس هادي مبدئياً اعتراضه الشديد ووصفاً القرار بأنه «استيلاء غير مقبول». وأضاف الدكتور ياسين: «اسمح لي يا فخامة الرئيس: هذا الاستيلاء وأسلوب غير مقبول وخارج عن مفهوم الحوار الوطني الذي نجتمع تحت رايته، نحن نرفض مشروع المؤتمر والإصلاح، مشروع قوى 94 الذي طرحه قبل 4 أيام، وللأسف أراك اليوم تتبناه وبشكل واضح، وتتجر لخيارهم».

وفي حين أبدى الدكتور عبدالكريم اليربوعي ممثل المؤتمر ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح، محمد البيدومي، موافقتهم، وقال لـ هادي: إمض يا فخامة الرئيس ونحن معك. هدد ياسين بتقديم استقالته، وقال: «إذا اردتم أن نعتبرونا معرقلين، فاعتبرونا كذلك، سأقدم استقالتي

الشرق الأوسط، وغيرها من الذرائع». وفي ظل هذه المشروعات، يصبح استقلال الجنوب، بالنسبة لأميركا وحلفائها، مثيراً ومؤجلاً - إن لم يكن منغياً -.

وحول نوايا الولايات المتحدة في السيطرة على جزيرة سقطرى، قال مادسن إنها تسعى لتحقيق ذلك منذ زمن، لكنها تفضل أن يكون ذلك من خلال اتفاق من الحكومة المركزية في صنعاء، وليس من خلال دولة مستقلة في الجنوب عاصمتها عدن، أو من خلال «سلطنة القشن» التي تضم المهرة وسقطرى - في حالة استعادتها -.

### خطة فيرستايين

تقسيم اليمن إلى أقاليم، والذي أثار جدلاً واسعاً ولا يزال، هو خطة أمريكية لمعالجة التفاحة الفاسدة في اليمن - بحسب تقرير الصحفي واين مادسن الذي جاء فيه: «المخطط تم وضعه بواسطة السفير الأمريكي السابق في صنعاء، جيرالد فيرستايين وحلفائه الموالين لإسرائيل، والمعادين للشبيعة في وزارة الخارجية الأمريكية، ويتمويل من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، «WINEP» والمعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي «JINSA».

وقال: تقضي خطة فيرستايين بتقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، متجاهلة رغبات أنصار الله والحراك الجنوبي الأفضالي. وهي ليست سوى اختراع جماعات صهيونية والمحافظين الجدد بهدف إيقاع اليمن تحت الهيمنة الغربية.

### هادي يتبنى الخطة

«لقد اتخذت قراراً بأن اليمن ستكون دولة اتحادية من 6 أقاليم، 4 في الشمال و 2 في الجنوب. سنعلن القرار الليلة في نشرة الأخبار، ومن سيعترض على الأمر فإنه سيعتبر معرقلًا،

في مصيدة الوحدة من جانب، ومن خلال المشروعات السياسية التي نفذتها الولايات المتحدة وحلفاؤها المحليين والإقليميين خلال أكثر من عقدين في الجنوب. لقد وصل الحال حد المطالبة في مسيرة جماهيرية بحضرموت قبل عامين، باجتماع الحزب الاشتراكي من الجنوب، باعتباره حزباً شمالي الأصل والمنشأ.

### الحراك واستقلال الجنوب

في تقرير للصحفي الأمريكي، واين مادسن، بعنوان: «هل تشهد جنوب الجزيرة العربية ظهور اشتراكية جديدة؟» نشر في موقع WayneMadsenReports « في نوفمبر 2014، وكشف فيه جوانب متعددة من اللعبة الأمريكية السعودية الإسرائيلية في اليمن، كتب مادسن: «بالنسبة لواشنطن، استقلال الجنوب ليس خياراً، وفي حين تنفذ طائرات الدرونز عملياتها ضد الجماعات الانفصالية، تقوم المخابرات الأمريكية بحملة تضليل واسعة لتصوير تلك العمليات بأنها ضد القاعدة. ماكينه التضليل التابعة للمخابرات الأمريكية، أيضاً، تحاول زوراً، ربط الحراك الأفضالي بالقاعدة».

ويضيف مادسن: «علاوة على ذلك، تتبنى منظمات المجتمع المدني التي يمولها جورج سوروس \* « البروجندا الإسرائيلية باتهام الحراك الأفضالي بتلقي الدعم من إيران، ويشدد مادسن على أن هذه الاتهامات إسرائيلية خالصة».

ويحاول الصحفي، واين مادسن، الإجابة على السؤال الذي جعله عنواناً لتقريره «هل سيكون الجنوب العربي واحة للاشتراكية من جديد؟». ويقول: «ومع ذلك، فإن عودة ظهور جمهورية مستقلة، بنظام اشتراكي علماني، في الجنوب وعاصمتها عدن، سيقوض ثبات المنظمات الإسلامية الأصولية التي جلبتها تركيا وقطر وإسرائيل وأميركا إلى منطقة

المسألة - عباس السيد  
aassayed@gmail.com

### الحزب الاشتراكي وتفاحة الجنوب

قبل عام 1990، كانت التفاحة اليمنية مشطورة إلى نصفين. وكان نصفها الجنوبي فاسداً - بحسب المعايير الأمريكية - التي تعتبر الأنظمة الاشتراكية الفيروس السياسي الأكثر خطراً وتهديداً لمصالحها.

ولذلك، وجد الأميركيون وحلفاؤهم في الوحدة اليمنية وسيلة مناسبة للتخلص من الفيروس الاشتراكي في جنوب اليمن، وبأقل التكاليف.

إستعادة الوحدة التي كانت أمل اليمنيين لتحقيق طموحاتهم. كانت بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، مجرد مصيدة للحزب الاشتراكي اليمني.

هذا ما أدركه الحزب الاشتراكي في السنوات الأولى للوحدة بعد أن فقد المئات من كوادره في عمليات اغتيال.

وحين حاول الخروج من المصيدة، والمحافظ على ما تبقى من قدراته، لم يجد أي دعم خارجي لاستعادة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، ليفقد ذراعه العسكري في حرب 1994 وتداعياتها.

وعلى الرغم من تخلي الحزب عن أيديولوجيته بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتحالفه مع القوى الليبرالية الجنوبية لاستعادة الدولة في الجنوب إلا أن دعواته الجادة لإقامة دولة مدينة حديثة، وسعيه الحديث من أجل ذلك خلال السنوات الأربعة الأولى من عمر دولة الوحدة. ودوره في خلق حراك سياسي ديمقراطي حقيقي في دولة الوحدة. كل ذلك كان كافياً للأميركيين وحلفائهم ليفرضوا على الحزب مزيداً من العزلة والمراقبة ومنعه من استعادة دولته في الجنوب.

كان الجنوب اليمني آنذاك «منطقة شغل» يجري فيها العمل على قدم وساق لتنفيذ عدد من المشاريع السياسية والأمنية، وتوطين العديد من المنظمات الإرهابية والحركات الأصولية التي وجدت في الجنوب «أرض الميعاد».

بعد 26 عاماً على استعادة الوحدة اليمنية لا يزال الجنوب اليمني «منطقة عمل» يجري فيها تطوير نفس المشروعات السياسية التدميرية، وانتشرت مستوطنات الجماعات الإرهابية شرقاً وغرباً، من الحوطة في لحج، حتى المكلا وسيئون في حضرموت، بعد أن كانت محصورة في كهوف جبال المراقشة في أبين.

### من التوطين إلى التهجير

وفي الأونة الأخيرة، بدأ العمل بمشروع ديمغرافي جديد، من خلال تهجير السكان المنحدرين من أصول شمالية من المحافظات الجنوبية. ينظر البعض إلى هذه الخطوة بأنها تمهيداً لاستقلال الجنوب، لكنها في الحقيقة تأتي في إطار لعبة الخارج متعددة الأهداف، ومن بينها «تخدير» الجماعات الجنوبية المطالبة بالانفصال عن الشمال.

في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، كانت أغلبية سكان مدينة عدن من أصول شمالية - بحسب أعضا سلطات الاحتلال البريطاني - وكان حضورهم قوياً وفعالاً في المؤسسات النقابية العمالية والتنظيمات السياسية السرية والعنصرية التي اضطلت بالكفاح السياسي والمسلح ضد الاحتلال البريطاني. وتبوأ أبناء الشمال مناصب قيادية في الحزب ومؤسسات الدولة بعد الاستقلال.

الآن، يجد الحزب الاشتراكي اليمني الذي ترع على عرش السلطة في الجنوب منذ رحيل الاحتلال البريطاني عام 1967 وحتى قيام الوحدة اليمنية في 1990، يجد نفسه غريباً في الجنوب بعد تآكل قاعدته الجماهيرية بفعل الضربات السياسية والأمنية التي تلقاها



# رَمَضَانُ الْفَضِيلِ.. شَهْرُ اللَّهِ

## دعاء

## دعاء الإمام علي عليه السلام في رَمَضَانَ



اللهم بارك لي في شهر رَمَضَانَ الذي أنزل فيه القرآن سلمني فيه وسلمه لي وقو فيه ضعفي واشدد به ركني ورَكِّي فيه عملي.

اللهم اعني عليه بأحسن ما اعنت وقويت أحداً من عبادك الصالحين اللهم وفقني فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وارزقني قيام ليلاً وصيام نهارها صبراً وإيماناً واحساساً واجعل ثوابي على ذلك الجنة.. اللهم أعظم في العافية وأصح فيه جسمي وأوسع فيه رزقي واستجب فيه دعائي واكفني فيه ما أهمني وبلغني فيه رجائي وأمل.. اللهم أذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والهامة والفترة والنسوة اللهم جنبني فيه العلل والأسقام والهموم والأعراض والحمى والأمراض والخطايا والذنوب والجهد والبلاء والتعب والعناء ألا فيما يرضيك وفيما تحب وترضى أنك سمع الدعاء.

اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن رجسه وخبثه ونصبه وهمزه وكرهه وعيبه واجلابه خيله ورجله واتباعه واعوانه في الدنيا والآخرة وفي الحيات والموت اللهم ارزقني تمام شهر رَمَضَانَ وبلوغ الأمال في قيامه واستكمال ما يرضيك فيه وارزقني في ذلك صبراً وإيماناً واحتساباً ثم تقبل ذلك مني بالإضفاء الكثيرة والأجر العظيم يا رب العالمين.

اللهم بارك لي في شهر رَمَضَانَ وتقبل مني قيامه وصيامه وما مضى منه اللهم ارزقني فيه الجهد والاجتهاد والقوة والنشاط والإثابة والتوبة والريغبة والرهبة منك والخشوع لك والخوف من عقابك والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والورع عن محارمك وصالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء إنك قريب مجيب اللهم لا تحل بيني وبين طاعتك بعرض ولا مرض ولا غم ولا حاجة ولا فاقة وحل بيني وبين معاصيك بالتوبة والعافية يا أرحم الراحمين.

اللهم اقسم لي فيه من الخير والبركة والرضوان واجابة الدعاء وقضاء الحاجات افضل ما قسمته وتقسمة لأحد من عبادك الصالحين اللهم اعطني فيه افضل ما اعطيت وتعطيه أحداً من اوليائك المتقين من الرحمة والمعافات والعافية الدائمة والمنعمة النافعة والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اجعل دعائي فيه ليك وأصلاً وخبرك إني فيه نازلاً وعملي فيه مقبولاً وسعبي فيه مشكوراً وذنبي فيه مغفوراً حتى يكون نصيبي فيه الأكثر وحظي فيه الأوفر وثوابي فيه الأعظم انك تغفر وترحم وانت الأعز الأكرم برحمتك يا أرحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.



## موعظة

وصايا نبينا الأعظم.. صُوموا شهر الصيام، صيام من يرى أنه لا يصوم بعدة أبداً يقول الرسول الأعظم محمد «صلى الله عليه وآله»:

«إن بين شعبان وشوال شهر رَمَضَانَ الذي أنزل فيه القرآن، وهو شهر البركة، وهو شهر المغفرة، وهو شهر الرحمة، وهو شهر التوبة، وهو شهر الإنابة، وهو شهر قراءة القرآن، وهو شهر الاستغفار، وهو شهر الصيام.

وهو شهر الدعاء، وهو شهر العبادة، وهو شهر الطاعة، وهو شهر العتق من النار والفوز بالجنة، من لم يُغفر له في شهر رَمَضَانَ لم يُغفر له إلى قابل، فأياكم (يتق) ببلوغ شهر رَمَضَانَ قابلاً.. صُوموه صيام من يرى أنه لا يصوم بعدة أبداً.

فكم من صائم له عاماً أول، أمسى عامكم هذا في القبر مدفوناً وأصبح في التراب وحيداً فريداً، يُنبهكم الله من رعدة الغافلين، وغفر لنا ولكم يوم الدين»..

[فضائل الأشهر الثلاثة للشيخ الصدوق]

## (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ)

الله {أَتَقَلَّتْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيَّتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} (التوبة 38) {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} (التوبة 41).

أليس هذا أمراً بالمبادرة، والمسارعة، وهكذا؛ لأنه هذه الصفة مهمة جداً بالنسبة للمسلمين، هي الصفة التي تجعلهم هم السباقين، وهم سادة الأمم، تجعلهم هم أصحاب السبق في كل ميادين العلم، والمعرفة، في كل مجال من مجالات الصناعة، من مجالات الزراعة، وكل المجالات مثل: الطب، والهندسة، وغيرها، لكن مسألة التناقل، التباطؤ، هي التي تؤخر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون.

فكان رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، كانت صفة المبادرة، المسارعة، من أبرز الصفات لديه، لا يوجد عنده تناقل، ولا تردد، ولا ترجيحات، ولا [عسى ما بو خلة، عسى] كان لديه طبيعة المبادرة.

في غزوة [تبوك] استخدم هذا الجانب، جانب المبادرة، وكان جانب المبادرة هذا هو الذي جعل الرومان - وهم أكثر قوة، وأكثر عدداً - يتراجعون، ويقررون عدم المواجهة مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ لأنه حرك الناس.

عندما بلغه بأنهم قد تجمعوا في الشام، يريدون أن يهجموا على بلاد الإسلام حرك الأمة، والقرآن حركهم أيضاً بآيات ساخنة، يخرجون حتى وإن كانوا [في وقت شدة]، حتى عندما صادف وقت شدة، وقت قلة تمر، أو الثمر ما قد حصل. ما قال ننظر حتى ينضج التمر، والثمار تحصل حتى يكون لدينا قدرة أننا نمول نفوسنا، ونخرج.

لا بد أن يخرجوا، وبادر هو بالزحف، وانطلق إلى تبوك، وبين تبوك وبين المدينة حوالي [750 كيلو]؛ يعني: دخل هو إلى أقرب منطقة من المناطق في بلاد الشام، رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ومعه ثلاثين ألف، قد حشدتهم من الناس جيد وغير ذلك، هيا يخرجون.

هكذا كانت سريرة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ لأن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) كان رجلاً قرانياً، رجل يتحرك بحركة القرآن، يجسد القرآن، يفهم معاني القرآن، وغايات القرآن، ومقاصده، وأساليبه، ومنهجه.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

يقول الله سبحانه وتعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَاقِبِينَ عَنِ النَّاسِ} (آل عمران 134-133) المسارعة معناها: المسابقة، عندما يقول: {سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ} ليست المسارعة معناها نسابق، نسابق سبق؛ أن المغفرة موجودة هناك، والجنة هناك مطروحة نسابق إليها.

نسارع: أي: نبادر إلى الأفعال التي بها نستحق المغفرة، وبها نستحق الجنة. المبادرة إلى الأفعال الصالحة، يكون الإنسان سباق، مبادر، ما يكون فيه تناقل، وكل ما ذكر من صفات المتقين يوحي بأن هذه هي من صفات المتقين: المبادرة، المسارعة إلى الخيرات.

قضية المبادرة، قضية المسارعة هي شيء مهم في الإسلام، شيء مهم، وفي ميادين العمل للإسلام، والصراف في مواجهة أعداء الله، تجد المبادرة لها أهمية كبرى جداً؛ ولهذا جاء القرآن يعاتب شديد، وسخرية ممن يتناقلون: {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} (التوبة 38) تباطؤ، زحزة، وممكن يحصل التناقل عند الناس في الأفعال الصالحة ولو عند واحد أنه مستعد، سيقوم، سيعطي من ماله، سيذهب يجاهد، سيقوم بالعمل الفلاني، لكن بطيء، وتناقل.

عندما يدعوهم إلى الجهاد، وكان العادة أن يعسكروا، أو يجدد مكاناً معيناً يجتمع الناس فيه لينطلقوا بعدما يجتمعوا، وقد يكون كثير من الناس عنده استعداد أنه يخرج [لكن بقي معي باقي عمل، عاد معي حاجة من عند فلان باحتاج اسرح لها، ومتى ما غدا إنشاء الله با نرجع نجاهد] بقاء، تناقل، [وعاد معي باقي شغل في حديقة نخل، أو في مزرعة، أو عاد معه مسقاة يريد يكملها]!

مع أنه قد حصل استنفار، والاستنفار معناه: الدعوة إلى الخروج بسرعة، مبادرة، {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} والقائل من هو؟ محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) رسول

## كيف سنكون في شهر رَمَضَانَ؟

### أحلام حسن

أخي المؤمن أختي المؤمنة:

شهر رَمَضَانَ شهر القرآن أقبل علينا، شهر الرحمة والمغفرة، شهر الصيام والقيام، فلنحذر في هذا الشهر من أن تبقى ذنوبنا كما هي ونحن في شهر التوبة.

ولنعلم بأن الشياطين مصدفة والجن بالسلاسل مقيدة، إن كل سيفة هي من عند أنفسنا، كل ذنب هو من عند أنفسنا، كل معصية هي من عند أنفسنا.

شهر رَمَضَانَ هو شهر سقوط الأقتعة وسقوط الشَّماعات التي نعلق فوقها أعدارنا الواهية لذنوبنا ومعاصينا وسيئات أنفسنا وأخلاقنا السيئة.. شهر رَمَضَانَ هو الشهر الذي يجردنا من كل شيء إلا من أصلنا ومعدننا، فلنحرص على أن يكون أصلنا طيباً نقياً طاهراً ونافعاً..

أخي المؤمن، أختي المؤمنة لنعلم بأن الصيام الذي فرض علينا هو أمر إلهي، فرض علينا

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا تَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) [وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ] [سورة البقرة 254]

على أفعال الخير.. (يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَّخِذُونَ عَنِ الْمُتَكَبِّرِ وَيَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ)

[سورة آل عمران 114] وعلى التحرك الجهادي.. (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ)

[سورة آل عمران 142] والويرة يغيب من ذهبيتنا في الغالب إلا من رحم ربي.. فالجهاد هو سنام الإسلام وهو فرض علينا واجب كبقية الفروض.. ومن خلال الجهاد يتميز الخبيث من الطيب والمؤمن من المنافق..

ولنعلم شهر القرآن شهر الرحمة والغفران، شهر طاعة وعبادة شهر جهاد وكفاح لننال الفوز والفلاح.

## شهر رَمَضَانَ والتواصل الاجتماعي

أصبح الناس في هذا الزمان يشعرون بكثرة الأفعال والأشغال، وأمسى كل واحد مشغولاً بحاله وعائلته، ودائماً ما نسمع كلمة (أنا مشغول) للتبرير عن غيابه الاجتماعي أو قيامه بأي دور أو مسؤولية اجتماعية عامة.

لكن كثرة الأفعال، أو زحمة الأولويات يجب أن لا تحول بيننا وبين التواصل الاجتماعي مع الناس، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ولا يمكنه الاستغناء عن التواصل مع بني جنسه، وإلا أصيب الإنسان بأمراض نفسية واجتماعية نتيجة ابتعاده عن المحيط الاجتماعي.

لقد أصبح مرض القطيعة والعزلة عن الناس من الأمراض الاجتماعية الأخذة بالانتشار، وهذا ما ينبغي الانتباه إليه، فهذا المرض إن استغل سيؤدي إلى أضرار كبيرة في بنية المجتمع وقوته.

وفي تعاليم الإسلام وتوصياته التأكيد المستمر على التواصل والتزاور والتعارف بين الناس يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [1] والتعارف لا يتم إلا من خلال التواصل والتداخل، لذلك قال الإمام علي وهو على فراش الموت موصياً ولديه الحسن والحسين: «وعليكم بالتواصل والتبادل [2] وإياكم والتدابير والتقاطع» [3].

ومن مصاديق التواصل الاجتماعي هو التزاور بين الناس، فد«الزيارة تنبت المودة» [4] كما ورد عن الرسول الأعظم، كما أن التزاور فيه إثراء للمعارف العقلية، يقول الإمام الهادي: «ملافة الإخوان نثرة وتلقيح العقل، وإن كان نزرًا قليلاً» [5] ويقول الإمام علي: «لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن قلوباً» [6].

ومن مصاديق التواصل الاجتماعي هو المشاركة في أفراح وأتراح المؤمنين، والحضور الاجتماعي في كل المناسبات العامة، وشهر رَمَضَانَ المبارك من أفضل الأوقات لتعميق التواصل الاجتماعي، ومشاركة الناس في مناسباتهم الخاصة والعامة؛ وعلينا أن نحفي هذه القيمة الدينية بعدما تراجعت عما كانت عليه في الماضي بسبب التحولات في حياتنا المعاصرة.



## فَاسْتَقْبِلُوا شَهْرَكُمْ

إلى السماء تجلت نظرتي ورننت  
وهللت دمعتي شوقاً وإيماناً  
يسبح الله قلبي خاشعاً جذلاً  
ويماً الكون تكبيراً وسبحاناً  
جزيت بالخير من بشرت محتسباً  
بالشهر إذ هلت الأفراح ألواناً  
عام تولى فعاد الشهر يطلبنا  
كأننا لم نكن يوماً ولا كانا  
حفت بنا نفحة الإيمان فارتفعت  
حرارة الشوق في الوجدان رضواناً  
يا باغي الخير هذا شهر مكرمة  
أقبل بصدق جزاك الله إحساناً  
أقبل بجد ولا تبخل بناقلة  
واجعل جيبك بالسجدة عنواناً  
أعط الفرائض قدراً لا تضر بها  
واصدع بخير ورتل فيه قرآناً  
واحفظ لساناً إذا ما قلت عن لفظ  
لا تجرح الصوم بالألفاظ نسياناً  
وصدق المال وابذل بعض أعطية  
لن ينقص المال لو أنفقت إحساناً  
تُميرة في سبيل الله تنفقتها  
أروت فؤاداً من الرمضاء ظمناً  
وليلة القدر ما أدراك ما نعم  
في ليلة قدرها ألف بدنياناً  
أوصيك خيراً بأيام نساقرها  
في رحلة الصوم يحيا القلب نشواناً  
فأول الشهر قد أفضى بمغفرة  
بئس الخلائق إن لم تلق غفراناً  
ونصفه رحمة للخلق ينشرها  
رب رحيم على من صام حسباناً  
وأخر الشهر عتق من لهائبها  
سوداء ما وفرت إنسا وشيطاناً  
نعوذ بالله من أعتاب مدخلها  
سكنى لمن حاق بالإسلام عدواناً  
ونسأل الله في أسباب جنته  
عفو كريماً وأن يرضى بلقياناً

## شهرٌ للجهاد بالقرآن

رَمَضَانُ الكريم هو الشهرُ الذي أنزل الله - تعالى - فيه كتابه الحكيم؛ هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والقرآن الكريم هو أساس الجهاد الكبير المستمر، الجهاد بالكلمة، حيث أمر الله - تعالى - رسوله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين معه بأن يجاهدوا الكفار بالقرآن الكريم جهاداً كبيراً؛ أمرهم بذلك وهم مضطهدون بمكة منهيون عن القتال بالسيف، مأمورون بأن يكفوا أيديهم ويقيما الصلاة.

أنزل الله - تعالى - على رسوله قوله: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا} (الفرقان: 25)؛ فأمره بأمرين مهمين، علينا أن نتذكرهما ونعمل بهما ولا سيما في هذا الشهر العظيم:

أمره أولاً: بأن لا يطيع الكافرين، لا يطيعهم في أي أمر فيه مخالفة لما أنزل الله - تعالى - عليه في أمور الإيمان والعبادات والأخلاق والدعوة ومحاولتهم توهين أمره. وأمره ثانياً: بأن لا يقف عند حدود هذا الموقف السلبي مع عظم أهميته، بل أن يخطو خطوة أخرى: هي جهاد الكفار بالقرآن الكريم جهاداً كبيراً.

والجهاد بالكلمة، كلمة الله - تعالى - جهاد مستمر وقد يكون شاقاً، لكنه جهاد لا بد منه، كان قبل القتال ويكون أثناءه وبعده.

إنه جهاد لا بد منه؛ لأنه جهاد لا تعلق كلمة الله - تعالى - إلا به.

وأريد أن أذكر الإخوة الصائمين بأمر متعلق بالجهاد بالقرآن:

أريد أولاً: أن أدعو من كان منهم قادراً على تدبر القرآن الكريم وهو يتلو في هذا الشهر، أن ينظر في الآيات الكريمة التي يرى فيها إبطالاً لما يراه جديداً من شبهات الكفار والمنافقين وسائر أهل الزيغ والضلال، ولما يراه فيها من كشف لدوافعهم الخبيثة، وبيان لطرقهم في نشر باطلهم، وتحذير للمؤمنين من التأثير بها، أريد لهذا القارئ الكريم أن ينظر في مثل هذه الآيات، ثم يتسلح بها في مواجهته لأولئك الضالين، مستعيناً بما كتبه عنها من سبقه من علماء الأمة الفضلاء، ثم يخوض معركته بالوسائل المهيأة له، فإن كان من أهل الكتابة كتب، وإن كان من أهل الحديث تحدث، وإن كان من أصحاب الحوار حاور، وإن أكرمه الله؛ فكان من أهل ذلك كله فليجعله كله طريقاً لإعلاء كلمة الله وقمعاً لمن يسعون لإطفاء نور الله، وليحرص ما أمكنه الحرص على أن ينتشر هذا الحق بكل الوسائل الحديثة المشروعة حتى يطلع عليه الناس، فإذا لم يطلع عليه إطلاعا مباشراً من كان الكلام رداً عليه، فربما اطلع غيره فيبلغه إليه.

والمعلوم أن الغرب يستعمل كل ما لديه من وسائل إعلامية؛ لنشر ثقافته وما يسميه بـ: قيمه، والمسلمون يتأثرون بهذه الثقافات في معتقداتهم وأفكارهم وأزيائهم وسائر أنواع سلوكهم، لكن المسلمين أيضاً يؤثرون في الغرب وسائر البلاد غير الإسلامية تأثيراً عميقاً مرتكزاً أساساً على دينهم، وآية ذلك أن الكثيرين منهم إذا عرفوا الحق لم يابهاوا لما يرونه من دعايات رسمية وغير رسمية ضد الإسلام، بل آمنوا به كله، فصاروا يخلصون ويصومون ويصومون ويحجون، فعلى المسلم أن يدخل هذه المعركة إن لم أحكم من يخال.

7 - أبلغ زوجك وأهلك ومن تتق بهم بقرارك، فإنهم سيكونون مصدر دعم مهم لك إن شاء الله.

8 - قرّر أن تقنط مبلغ المال الذي كنت تصرفه على التدخين للتبرع به للفقراء واليتامى بشكل يومي؛ لأن الله تعالى يقول: «وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَقْدُمُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا».

9 - استثمر الصيام في تدعيم قرارك؛ فكأن أكثر قرراً لله ومرافقة له لقوله تعالى: «مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلَاثَةٍ إِلا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلا هُوَ مَعَهُمْ أَيَّمَا كَانُوا تَمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

10 - سيتولد لديك صراع داخلي للعودة إلى التدخين، فتذكر قول الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا

يكن قد دخلها من قبل، وعليه أن يزيد من جهده في شهر الصيام إن كان ممن شرّفهم الله - تعالى - بدخولها.

إن المسلم الصادق العارف بما يدور في عالمه لا يمكنه أن يقف متفرجاً في هذه المعركة الثقافية التي تدور رحاها بين المسلمين وخصومهم وأعدائهم، لا يمكنه أن يظل متفرجاً وهو يرى أولئك الخصوم لا يكتفون بنشر أباطيلهم، بل يتعدون ذلك إلى تشويه الإسلام تشويهاً نرى آثاره على كثير من الناس في بلادنا وبلادهم.

خذ على سبيل المثال ما قاله صاحب كتاب نُشر حديثاً بعنوان: (سوء الفهم للقاتل) أَلْفَه عضو في الكونغرس الأمريكي وقدم له (بان كي مون) الأمين العام للأمم المتحدة، يقول مؤلف الكتاب: إنه دخل عالم واشنطن قبل خمسة وعشرين عاماً (الكتاب صدر في عام 2008م) باعتباره جمهورياً محافظاً ونصراً إنجليياً، ويقول: كنت في ذلك الوقت أعتقد أن الإسلام دين عنف، وأن القرآن يدعو إلى إبادة كل من ليس مسلماً، وأن القرآن والإسلام أمور شريرة، وأنها أمور الحادية، مثلها في ذلك مثل الشيوعية التي كان العمل على هزيمتها هو هدف السياسة الخارجية الأمريكية.

إن ما يطلبه الكفار الآن من المسلمين هو عكس ما يأمرهم به دينهم، إنهم يطلبون منهم أن لا يدافعوا عن أراضيهم حتى لو عُروا في عقر دارهم، وإلا كانوا إرهابيين مجرمين، بل صاروا يقرون بين الجهاد والإرهاب؛ فيسّمون الكثيرين ممن يصفونهم بالإرهابيين جهاديين، وصاروا يطلبون من المسلمين أن لا يدافعوا عن دينهم أو يردوا على الكافرين به حتى بالكلمة، وإلا كانوا متطرفين مفرّقين للناس غير راضين بالتعايش السلمي معهم، لكن ديننا يعلمنا أن هناك فرقاً بين أن تسالم أعداء دينك، وأن تعترف لهم بباطلهم، فالملطوب من المسلمين أن يعيشوا في سلام مع كل من كل من يريد أن يعيش معهم في سلام، لكن المطلوب منهم في الوقت نفسه أن يقوموا بتبليغ رسالة دينهم، وأن يبلغوها بالتي هي أحسن.

ولا تضاد بين هذا وذاك، إذ إن هناك فرقاً بين المسالمة والمداينة.

ثم لننذكر أن هذا الجهاد بالقرآن الكريم هو نفسه عبادة من أعظم العبادات، وأنه ربما كان أبلغ في شهر الصيام والقرآن؛ حين تصفو النفوس - بإذن الله - وتكون أكثر إخلاصاً، وأشدّ حباً للحق، وأكثر كراهية للباطل، وأقدر على تدبر القرآن الكريم، إنه جهاد يتبني به المؤمن المخلص إعلاء كلمة الله، ويعمله ابتغاء رضوانه - سبحانه - إن العمل الجهادي لا يذهب هباءً أبداً، بل إما أن يهتدي به بعض الضالين، فيكون قد زاد من الخير، ويكون ذلك خيراً له من حُمر النعم، وإما أن يكون فيه قمع لأهل الباطل وتقليل من شرهم، وإما أن يجتمع الأمران كلاهما، فيكون خيراً على خير.

والمؤمن وإن كان يعلم هذا، لا يعلّق عمله على رؤية هذه النتائج، بل يكمل أمرها إلى الله - تعالى - كما قال الله - سبحانه - لنبيه - صلى الله عليه وسلم -: { وَإِنَّمَا تَرِيئُكَ بَعْضُ النَّبِيِّ يَعْذَمُهُمْ أَوْ تَوَقِّعُكَ فَيَأْتِينَا مَرْجِعُهُمْ تَمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ } (يونس: 46).

## طرائف

### بين الحجاج وأعرابي صائم

خرج الحجاج ذات يوم قانظ فأحضر له الغذاء فقال: اطلبوا من يتغذى معنا، فطلبوا، فلم يجدوا إلا أعرابياً، فأتوا به فدار بين الحجاج والأعرابي هذا الحوار:

الحجاج: هلم أيها الأعرابي لتتناول طعام الغذاء.

الأعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبت.

الحجاج: من هو؟

الأعرابي: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم.

الحجاج: تصوم في مثل هذا اليوم على حرّ؟

الأعرابي: صمت ليوم أشدّ منه حرّاً.

الحجاج: أقطر اليوم وصم غداً.

الأعرابي: أويضمّن الأمير أن أعيش إلى الغد.

الحجاج: ليس ذلك أيّ، فعلم ذلك عند الله.

الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بأجل ليس إليه من سبيل.

الحجاج: إنه طعام طيب.

الأعرابي: والله ما طيبه خبزك وطباخك ولكن طيبته العافية.

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا.. جزاك الله خيراً أيها الأعرابي، وأمر له بجائزة.

### البخلاء والصوم

دخل شاعرٌ على رجل بخيل فامتقع وجهه البخيل وظهر عليه القلق والاضطراب، ووضع في نفسه إن أكل الشاعر من طعامه فإنه سيهجو.. غير أن الشاعر انتبه إلى ما أصاب الرجل فترفق بحاله ولم يطعم من طعامه.. ومضى عنه وهو يقول:

فقلت إذ دخلت عليه حتى.. فطنت.. فقلت في عرض المقال  
عليّ اليوم نذر من صيام..  
فاشرق وجهه مثل الهلال  
ومن الأشعار الجميلة التي قيلت في ذم البخلاء الصائمين قول الشاعر:

أتيت عمرًا سحرًا.. فقال: إني صائمٌ  
فقلت: إني قاعدٌ.. فقال: إني قائمٌ  
فقلت: أتيتك غداً.. فقال: صومي دائمٌ

ومن ذلك ما قال أبو نواس يهجو الفضل قائلاً:

رأيت الفضل مكتئباً..  
ينافي الخبز والسماكا  
فأسبل دمعاً ما..  
رأني قادمًا وبكى  
فلما أن حلفت له..  
بأني صائم ضحكا

## صحة

## الصوم والإقلاع عن التدخين

إن شهرَ رَمَضَانَ الكريم بما يحمل من رسالة عملية تربية في التقوى والتهديب والتغيير إلى الأفضل هو مناسبة قيمة للتخلي عن العادات السيئة، فهو بمثابة ثورة تصحيح على جميع المسارات الحياتية، وهو فرصة ثمينة لتنظيم الحياة وتخليصها من الفوضى والرتابة والجمود لمن أراد ذلك.

كما يُعدُّ شهر رَمَضَانَ اختباراً عملياً يتعلم المسلم كيف يهذب من سلوكياته وأفكاره، ويعيد النظر في بعض عاداته وتقاليده ومأخذه، كذلك تقوية الإرادة الذاتية، وحسن المراقبة لله في كل الأفعال.

وأكدت الأبحاث العلمية أن هناك علاقة وثيقة بين التدخين وكل من سرطان الرئة - وتليف الكبد - وأمراض الشريان التاجي - الذبحة الصدرية - سرطان الفم، والبلعوم، والحنجرة، وأمراض أخرى عديدة.

وتذكر الإحصائيات أعداداً بالمايين في العالم يفك بها التدخين سنوياً، وتتراوح أعمارهم بين 65 - 34 عاماً.

ولم يسلم من التدخين حتى الأجنة في بطون أمهاتهم!!

فكيف تقلع عن التدخين؟

يمكنك اتباع الخطوات التالية:

- 1 - قرّر بشكل قاطع أنك تريد الإقلاع عن التدخين، فإن ذلك كما يقول الله تعالى: «من عزم الأُمور».
- 2 - حدّد موعد الإقلاع عن التدخين، وليكن في أقرب فرصة، ولا تسمح لنفسك بالتأجيل حتى لا يؤثر ذلك على شخصيتك وقرارك.
- 3 - استعن بالله واده مخلصاً أن يمنحك القوة والتوفيق لتحقيق ذلك، قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «وإذا استعنت فاستعن بالله».
- 4 - ضع أمام عينيك دائماً أخطار التدخين وعواقبه الوخيمة، وتذكّر أن الله سيسألك عن الصحة، والعمر، والمال.
- 5 - حاول أن تجد رفيق لك من المدخنين (قريب - صديق - زميل)؛ لتتعاهدا معاً على ترك التدخين، فهذا أدعى للخير، ويزيد إصراراً على ترك التدخين، والمرء بإخوانه لا بنفسه فقط، قال الله تعالى:

«وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّوا»، وقول النبي (صلى الله عليه وسلم): «من دل على خير فله أجر مثل فاعله».

6 - احذر أصدقاءك الذين يحاولون تخفيفك عن الإقلاع عن التدخين، وتذكّر حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال».

7 - أبلغ زوجك وأهلك ومن تتق بهم بقرارك، فإنهم سيكونون مصدر دعم مهم لك إن شاء الله.

8 - قرّر أن تقنط مبلغ المال الذي كنت تصرفه على التدخين للتبرع به للفقراء واليتامى بشكل يومي؛ لأن الله تعالى يقول: «وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَقْدُمُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا».

9 - استثمر الصيام في تدعيم قرارك؛ فكأن أكثر قرراً لله ومرافقة له لقوله تعالى: «مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلَاثَةٍ إِلا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلا هُوَ مَعَهُمْ أَيَّمَا كَانُوا تَمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

10 - سيتولد لديك صراع داخلي للعودة إلى التدخين، فتذكر قول الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا



14 - عليك ألا تخلط بين التدخين والارتياح أو الإبداع؛ لأن الأبحاث والدراسات أكدت غير ذلك.

15 - تذكر أن قوة الإرادة والعزيمة التي تتجلى في الصيام والامتناع عن المفطرات والشهوات هي عون كبير جداً على الإقلاع عن التدخين والتخفيف من آثاره الانسحابية إلى حد كبير، فاستعن بالصبر والصلاة، ولا تدع الفرصة تفوتك في رَمَضَانَ.

16 - بعد إقلاصك عن التدخين ستشعر باضطرابات في النوم إذا تعب أو توتر، وتأفّف أو جفاف بالفم.. هذه أعراض طبيعية في البداية؛ لأن الجسم ما زال متعلقاً بالنيكوتين، خذ قسطاً من الراحة، ولا تهرق نفسك في هذه الفترة، وامتنع عن تناول القهوة والشاي والمشروبات الغازية المحتوية على الكافيين بعد الإفطار، وجرّب تمارين الاسترخاء والراحة النفسية، وخذ حماماً دافئاً قبل النوم، واستشر طبيباً إذا دعت الضرورة، واستعن على تلك الصعوبات بكل ما يمكن أن يقويك (حسن الصلة بالله سبحانه، التقوى، والعبادة - الدعم العائلي - الإرادة القوية).



بمناسبة شهر رمضان المبارك  
نتقدم بأسمى آيات التهاني  
وأطيب التبريكات إلى/

## السيد القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله

وإلى كافة أبناء الشعب اليمني العزيز المجاهد  
وإلى كافة أبناء العالم العربي والإسلامي

نسأل الله أن يدخل هذا الشهر المبارك على يمتنا الحبيب والأمة العربية  
والإسلامية باليمن والإيمان والسلامة والإسلام والتحرر من التبعية والوصاية،  
والفرج العاجل، وأن يؤيد الجيش واللجان الشعبية والرجال الأبطال في جبهات  
القتال بالنصر العظيم والفتح المبين وأن يحرسهم بعين عنايته ورعايته ويسدد  
ضرباتهم وأن يشفي الجرحى ويرحم الشهداء ويفك الأسرى ويرد المفقودين

الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية المحدودة

إحدى  
شركات: **مجموعتنا الحاج علي محمد الحباري**

الحاج علي محمد الحباري

بمحي علي الحباري محمد علي الحباري عبادي علي الحباري ناشر محمد هاشم



## تزوير التاريخ جريمة لا تُغتفر

أحمد ناصر الشريف

(هذا المقال كُتبت قد نشرته في صحيفة «الجمهورية» قبل توقفها عن الصدور؛ بسبب الأحداث التي تعرضت لها مدينة نزع وتم نهب مطابعتها من قبيل القوى المتطرفة.. ولأن مضمونه يعبر عما يجري حالياً من تزوير للحقائق وتضليل الجيل الجديد فقد استحسننا إعادة نشره في هذه الزاوية):

التاريخ مرآة الشعوب وعلى أساس حقائقه تبنى الأوطان.. لكن عندما يتم تزوير حقائق التاريخ لغرض في أنفوس الحكام والأنظمة فإن نتائج البناء تأتي عكسية تماماً.. ولو تأملنا في تاريخنا نحن اليمنيين قديمه وحديثه وكيف تتم كتابته بحسب أهواء الحكام وتغليب الحقد والغل ضد من يختلف معه فكراً وسياسة سنجد أن خلفنا وعدم لحاقنا بركب التقدم والتطور الذي يشهده عالم اليوم ناتج عن مغالطة أنفسنا وتزوير الحقائق التاريخية تفادياً لعدم محاسبة الحكام والأنظمة عما صنعوه وقدموه للشعب في عهودهم حيث كل حاكم يأتي ويرمي بالأسؤولية على من قبله وهذا هو الفشل والعجز بعينه.. ورغم التجارب العديدة التي مررنا بها خلال أكثر من خمسة عقود مضت من عمر ثورتنا: (سبتمبر وأكتوبر) إلا أننا لم نستفد من دروسها وعبرها حيث مازلنا نسير بنفس الطريق الخطأ وبنفس النهج المرسوم ولم نمتلك الشجاعة لنصارع الشَّعب بالحقائق ونكون جديرين بتحمل المسؤولية.

على سبيل المثال لو عُدنا قليلاً إلى الوراء وتأملنا في التاريخ اليمني خلال الفترة منذ انفصال اليمن عن الدولة العباسية على يد عبدالله بن زياد وأحصينا عدد الدول والإمارات التي حكمت اليمن في هذه الفترة الطويلة التي تزيد عن أكثر من ألف ومائة عام لوجدنا أن اليمن مرت بفترات مزدهرة ووشكلت في بعضها مصدر إشعاع لآخرين.. ومن يرجع إلى بعض الكتب التي تناولت تلك الفترة أو على الأقل تعرضت لها سيذهل من المعلومات التي سيحصل عليها ولكنها مغيبية تماماً عن جيل اليمن الحالي الذي لا يعرف من التربية الوطنية التي تدرس له في المدارس والجامعات إلا أن اليمن قامت فيها ثورة يوم 26

سبتمبر عام 1962م ضد حكم الأئمة الذين كانوا يحكمونها طيلة أكثر من ألف ومائة عام وعزلوها عن العالم وهي معلومة خاطئة لا تعبر عن حقيقة تاريخ اليمن وإنما جعلوا منها شماعاً ليلقى عليها الحكام الذين تعاقبوا على حكم اليمن بعد قيام ثورة (سبتمبر وأكتوبر) عجزهم وفشلهم عليها في بناء دولة مدنية حديثة تترجم أهداف الثورة التي قامت من أجل تحقيقها وخاصة الهدف الأول منها الذي يطالب



بإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.. ولكن القول شيء والفعل شيء آخر. أتاحت لي الفرصة مؤخراً أن أطلع على فصول من كتب: (اليمن الأرض والإنسان).. مؤلفه القاضي عبدالله الشماحي.. و(رياح التغيير في اليمن) للأستاذ أحمد الشامي.. و(اليمن الجمهوري) للأستاذ عبدالله البردوني و(بلوغ المرام) للقاضي حسين بن أحمد العرشي - رحمهم الله جميعاً - و(اليمن عبر التاريخ) للدكتور أحمد حسين شرف الدين والذي كتب مقدمته القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري الأسبق رحمه الله.. فذهلت لما لجيل الجديد هي في الحقيقة تكاد تكون مزورة ولا تمسّت إلى واقع اليمن الذي مرت به بصلة حيث تم تغيير الدول والإمارات التي حكمت اليمن خلال الفترة المشار إليها وتم التركيز فقط على أن من كان يحكم اليمن ومسيطرين عليها هم الأئمة باسم الحق الإلهي بهدف إيقار الصدور وإشاعة الحقد والكراهية بين أبناء اليمن الواحد وقد انعكس هذا التوجه سلباً على الجيل الحالي الذي لا يعرف عن تاريخ بلده سوى ما يردده الإعلام الرسمي بما يتفق وخدمة مصالح الحكام.. وهذا تشويه لتاريخ اليمن خلال ألف ومائتي عام.. ما وجدته في الكتب التي اطلعت عليها أن اليمن قد حكمت من قبل عشرات الدول والإمارات منها: بنو زياد وآل

الهادي والحواليون وبنو نجاح والصلحيون والأيوبيون وبنو رسول والطاهريون إلى بني زريع وآل المهدي والماليك والعمانيين وآل شرف الدين وآل القاسم الذين قامت عليهم ثورة 26 سبتمبر.. وقد ازدهرت الحياة في اليمن وبلغت أوج نضارتها عُمراناً وحضارة وفناً وقوة.. وكانت في بعض الفترات مصدر إشعاع علمي وأدبي وسياسي لسائر الأقطار العربية والإسلامية.. بل ومركزاً من مراكز المعرفة والثقافة ومدارسها المشهورة في زبيد

وتعز وصنعاء وذمار وصعدة وكوكبان وعدن وحضرموت (معروفة ومشهورة إلى اليوم) وكذلك ملوكها وأئمتها وزعمائها تملأ أخبارهم بطون الدفاتر ويكفي أن منهم الهادي والصلحي والسيدة أروى والمظفر والأشراف وشرف الدين والقاسم والمتوكل وإسماعيل.. كما اشتهر من بين حكامها وملوكها وأئمتها الطغاة والعتاة والظلمة.. شأنهم شأن سائر الحكام في كل الأقطار. ونبغ في اليمن الفحول من العلماء والفلاسفة والفقهاء والشعراء والأدباء وفي مقدمتهم الهمداني ونشوان وابن هتيمل والهبل وابن حمزة وابن المرتضى وابن الوزير والمقبلي وابن الأمير والشوكاني.. ولقد قال الدكتور أحمد محمود صبحي عن أحدهم ما يلي: (لست شغوفاً بمقارنة مذاهب في أزمنة متباينة لعلمي باختلاف الظروف والبيئات ولكنني دون تكلف أقول: لقد قدم يحيى بن حمزة (656 - 749 هجرية) منهجاً للتحليل أكثر ثراءً مما قدم سقراط الذي وقفت به ظروف مجتمعه عند مجالي العرف واللغة ليس غير.. كما قدم ابن حمزة نسفاً للتحليل أكثر موضوعية من أصحاب التحليل المعاصرين.. (كتاب الزيدية) ص: 406.

إذاً لماذا نحقر اليمن وتاريخها العلمي والأدبي ونكتبه على أهواء الحكام ليخدم توجهاتهم ويغطي على عجزهم وفشلهم؟ ولماذا القول والتركيز على أن اليمن لم تحكم طوال ألف ومائة عام من قبل الأئمة وأنهم سبب تخلفها وإنكار الأدوار التاريخية

التي قام بها الصليحيون والرسوليون وغيرهم مع أن آثارهم مازالت شاهدة عليهم ومائلة للعيان.. ولا ننري لماذا تكذب على الأجيال ونجهلها من خلال القول إن الأئمة الذين حكموا أو عارضوا الدول الظالمة في اليمن لا نكاد نعرش على أمام واحد منهم مات على فراشه موتاً طبيعياً كما ذكر ذلك الدكتور عبدالرحمن البيضاني رحمه الله في كتابه: (الثورة اليمنية وأزمة الأمة العربية).. وهو زعم لا يصدر إلا عن عدم معرفة بتاريخ اليمن.. ولو رجح الدكتور البيضاني إلى كتاب العلامة القاضي عبدالله الشماحي رحمه الله: (اليمن الأرض والإنسان) لوجد أن أئمة اليمن وعددهم ثلاثة وسبعون لم يمت منهم قتلاً غير ثمانية أئمة والباقي ماتوا على الفراش ولكنه الجهل بالتاريخ وربما تمعد تزويره مع أنه عمل مع الإمام أحمد حميد الدين عشر سنوات كاملة وكان من القربين جداً لدى الإمام ومن الموثوق فيهم ولم يعمل مع الثورة والجمهورية سوى أربعة أشهر.

ومن المعلوم أن الحقائق التاريخية تبقى ثابتة ولا يستطيع أي حاكم أو نظام طمسها مهما حاول الالتفاف عليها وتجيورها لصالحه لبعض الوقت وخداع الناس وتضليلهم.. قد لا يصدق البعض أن معظم شباب الجامعات لا يعرفون من هو أول قائد لثورة 26 سبتمبر بعد قيامها وأول رئيس للجمهورية.. هذا ما تم اكتشافه من خلال زهاب أحد الصحفيين إلى الجامعة لإجراء استطلاع بمناسبة عيد الثورة فطرح عليهم سؤالاً يتعلق بأول رئيس للجمهورية في اليمن فكان ردهم: الدكتور عبدالعزيز المقالح أو الأستاذ عبدالله البردوني فاضطرت الصحيفة أن تلغي نشر نتيجة الاستطلاع تجنباً لفضيحة عدم معرفة شباب الجامعات بتاريخ بلدهم الذي لم يرض عليه سوى خمسة عقود وكيف بمعرفتهم بالتاريخ القديم؟! وإن كان اللوم لا يوجه لهم بقدر ما يوجه لمن يعد لهم مادتي التاريخ والتربية الوطنية في المنهج الدراسي بوزارة التربية والتعليم تنفيذاً للتوجيهات التي تأتي لهم من قبل الجهات الحاكمة لتجعل من هذا الجيل شبه أمي حتى لو كان حاملاً لأعلى الشهادات أو كما وصف حالتهم مؤخراً في صحيفة (الثورة) الكاتب الساخر أحمد غراب بأمية المتعلمين وطالب بالقضاء عليها.

اليمني يحرم ذلك..

على هذا الأساس يعتبر هادي غير شرعي ومجرم حرب ولا ينبغي عودته للبلد؛ لأن الموافقة بعودته سوى ليوم أو لشهر تعتبر التفافاً لتحصينه من تحمل مسؤولية الجرائم وأيضاً لإخراج دول العُدوان وفي مقدمتها السعودية من أية مساءلة دولية وحتى لا تتحمل تبعات العُدوان وضمضان إغلاقي قضية استخدامها أسلحة حرملة دولياً، فضلاً على إعانة قوى الفيد والفتوى إلى السلطة لأن ولاءها لبني سعود والأمريكان واليهود ومع استكمال استباحة البلد لصالح قوى الخارج الامبريالية والرجعية.

إذاً هذه نموذج تثبت أن هادي ليس شرعياً ودول الخليج والغرب لديهم مطامع ومصالح دفعتهم لتدمير اليمن وتمزيقه لتحقيق تلك المطامع والأهداف عبر عملائها.

فلا عودة للدينوع إلا لقفص الاتهام وصاحب الفصل بذلك هو الشعب اليمني وليست دول الجوار.. ومحاولة إعادته من الناذة هي التفاف على الزيادة الأعظم لليمنيين الذين قالوا معاً ضد العُدوان ورفضوا لعودة هادي التي توجت بمهرجانيين بالعاصمة صنعاء خلال الفترة الماضية مع أن زيادة الشعوب هي الأقوى.

مع هنا ينبغي الأخذ بعين الاعتبار بأن الموافقة بعودته من قبل الوفد الوطني بالكويت والقبول بالشروط المضادة هي قتل لما تبقى من نبض بثورة 21 سبتمبر.. وتنازلاً عن دماء الشهداء والروض للوصاية السعودية.. ويعد دعماً للغة الاثريعية للدينوع ويخذم دول الخارج المعتدية والطامعة وأي تنازل هو يعطي هادي شرعية بعد أن أصبحت مفقودة.

على الجنوب ومتحالفاً مع عناصر القاعدة باستهداف الجنوب التي من ضمنها من كانت

تسمى الأفغان العرب الذي كان يتولى قيادتهم. طارق الفضلي.. الذي أصبح بعد 94 م نسباً وصهراً لعلي محسن فاختلط الدم واللحم. ليصبحوا شركاء بجرائم الإزهاب. ويعد أن سعد الدينوع للكرسي أقدم على تعيين عناصر إزهابية بالجهاز الأمني والعسكري.. ولا حصر لمثل هذه الأفعال التي تعد جزء من الإزهاب.

### الموقف الدستوري:

من المؤكد أن هادي قدم استقالته من السلطة بمحض إرادته وفقاً لتصريحاته عبر الإعلام الدولي. وفي هذه الحالة تقديم الاستقالة لا يجوز التراجع عنها بموجب البنود الدستورية وتنقل السلطة أتوماتيكياً لمجلس النواب.

### موقفه من العُدوان الخارجي:

هذا الموقف أثبت أن بانه شخص دموي للنخاع ومتورط للعظم باستقدام العُدوان وارتكاب مجازر ضد أبناء شعبه من خلال هذا العُدوان التي لا زالت حلقاته مستمرة. دمرت الأخضر واليابس وأصبح متورطاً هو والدول المعتدية.

ينبغي أن تدرك لو كان لديه ذرة احترام لشعبه لرفض أي عُدوان على بلده واستقدمه للخارج على قتل شعبه تعد إضافة لسجلات جرائمه وتفريط بالسيادة الوطنية والدستور

## لا شرعية لهادي

فهمي اليوسفي

من المسلمات بأن الأنظمة الخليجية قامت على الكذب والتضليل، ومن الطبيعي أن يكون لديها وسائل إعلام احتراافية تروج للأكاذيب التي تتوافق مع سياسات هذه الدول القائمة على ذلك، فأصبح الكذب والتزييف حالة إدمانية لدى الجيران وبمساندة الناتو طالما يحقق أهدافها.

إذن لا نستغرب من ترويجها بأن الرئيس هادي المنتهية ولايته لا زال شرعياً، بينما الواقع يؤكد عكس ذلك؛ لكي لا تتضح ورتطها باليمن..

لو نظرنا لمبادرة الخليج المزمته وللدستور اليمني وللقانون الدولي وللجرائم الدموية لهذا الرئيس من الماضي للحاضر سنجد أنه لم يعد شرعياً خصوصاً بعد مرور عامين من صعوده للكرسي السلطة.

### المبادرة الخليجية:

تنص بعض بنودها بأن الفترة المحددة لولايته مدتها عامان خلال المرحلة الانتقالية. لكن مر عامان وهو متشبث بالسلطة وساندته دول الخليج والغرب على أن يحفظ ذاته بالكريسي نظراً لمطامعها التوسعية داخل العمق اليمني.

ومن المؤسف أن الدول التي جلبت المبادرة هي من تروج بأنه شرعي لغرض في نفس يعقوب. وهذا تناقض واضح وصريح وغلط لحقوق اليمنيين بتقرير مصيرهم.. وتضليل ممنهج للمجتمع الدولي بهذا الزيف..

## غابت وقامت تلح!

محسن الجمال

أكثر من 100 مليون دولار حسب تقارير إعلامية بقدّمها النظام السعودي للأمم المتحدة سنوي، ولا عجب في ذلك، فدول الغرب كلها عاشت على ثروات الشعوب العربية.. وهذه المبالغ التي تصرف ليس لسواد عيون مجلس الأمن والأمم.. إنما لشراء قراراتها وتصريحاتها لتكون مدفوعة الثمن مسبقاً وكما يقول المثل.. اشبعه واتبعه.. بهدف التغاضي والتعامي والسكوت عن أي جرم ترتكبه الأسرة الحاكمة والمبوحشة في دول المنطقة ممثلة بأل سعود ونظامها الكهنوتي المستبد.

ورغم هذه الماسي والجرائم التي حصلت وتحصل في منطقة الشرق الأوسط نتيجة تخلف العقل المتصحر لآل سعود لم نجد أي موقف يذكر للأمم المتحدة.. المبطوبة.. لإرانة النظام السعودي سوى الصمت المخزي والمهين والمفوض والرخيص إلا في حالة واحدة إن حصلت جريمة وتم توظيفها إعلامياً بالشكل المطلوب.. بطل علينا الأمين الموقر بالريال السعودي يدعو النظام السعودي إلى الكف عن استهداف المدنيين وأن هذا يودي تتركب سوء في اليمن أو سوريا.. وكما بقية تصريحه بفتوى تجيز ضرب وقصف وتدمير كل شيء بس بأسلوب ملتوي.. وأنتم يا آل سعود قعو ذياب واترجلوا..

رغم تحذير قياد الثورة ونصحه للنظام السعودي من انهيار اقتصاده والذي بدأ حالياً بالانهيار نتيجة العدوان على اليمن التي اثلقت كاهله إلا أن الابتزاز المالي من دول الغرب لقرن الشيطان هو الحاضر بقوة. فلقد شكلت منظمات دولية هجينة من مهامها رصد وتوثيق كل الجرائم التي ترتكب سواء في اليمن أو سوريا.. وكما حاول النظام السعودي أن يخلق خزانته التي يدفعها للأمم المتفق عليها كلما أوعزت إلى المنظمة بإصدار بيان يدين النظام السعودي وفضحه مما يضطر لإسكانها.. وفجعه بالموت يرضي بالحى فباليس الألسن كثرت ونشطت هذه الآيام والتي تتصوي تعمل تحت قيادة رشيدة محنكة لها خبرتها في الدهاء والمكر باعتبار ابليس الرجيم الأب الراعي لهم جميعاً ومصدر كل قرار وانتشرت المنظمات والمتعددة والتي تحمل اسماء قاتله بسرعة تفوق اجتياح الجراد للمحاصيل الزراعية فقد جاء موسم الحصاد لآل سعود.

والفراعة أيضاً أكثر.. والمتلونون متعددون في كل زمان ومكان.. وكل له صفة يتميز بها حسب براعته ومقدرته على اختراق الأنفس خدمة لمصالحها وتودي الدور المطلوب تزامناً مع حرب نفسية تشن بغرض إضعاف منغويات الشعب اليمني وتتويجه بالتوازي مع الحرب العدوانية على اليمن.

واليوم وبعد أن أدرك النظام السعودي الخسارة الفادحة لقيامه بالاعتداء على اليمن ودعي إلى المفاوضات المباشرة أطل رجل القلق الأول في العالم أمين عام الفاشية والمتحدة على قتل الشعوب بان كي مون في تصريح صحفي بعد ما ظل طوال عام ونيف من العدوان على اليمن أصم وأبكم بعد أن أجمه الريال السعودي وأصبح مجرد صنم.. لم يحفظ من القوانين الدولية الموهومة سوى كلمات مختصرة تمثل في القلق والإدانة والاستنكار والشجب.. رغم كلما حصل من جرائم بحق الإنسانية أمام مرأى ومسمع العالم والتي تندي لها جبين الإنسانية..

اليوم بعد كل هذه الفترة التي مرت على اليمن أطل الرجل العجوز بهدف مغازلة وددغة عواطف الشعب اليمني الصامد والصابر والمجاهد والعظيم الذي فقد كل الثقة في الأمم المتحدة.. ويصدر تصريح بضم المملكة السعودية إلى القائمة السوداء.

عفوياً يا بان كي مون.. غلظت في العنوان.. الشعب اليمني يقول لك: للخلف دور.. عادة مرش.. ارقد واقلق ودين واشجب واستنكر.. فلقد أصبح واقعم شماعة تستخدم للابتزاز الرخيص.. وقوانينكم تصدرونها بحسب العملة الدسمة.. فلقد أكلتم وشربتم دهماً على حساب نزيه دم الشعب اليمني دون كلمة فصل.. في أية قضية تخص دول الشرق الأوسط سوى إرسال براغيث باسم الأمم لكل أزمة تزعها أمريكا وإسرائيل لاستهداف أية دولة ليس لساعتهم إنما لجرعة السكان من أوطانهم إلى أوطان جديدة تبثونها بالخيام وفي كل فترة يتناوب براغيثكم على سحق الشعوب.. كما المثل اليمني الذي يقول: عاشكن بين دفينه..

أمين القلق يحاول خداع الشعب اليمني وكسب رضاه وددغة عواطفه عبر تصريحات رخيصة تشبه لعبة القط والفار، لكن هيئات أو خدع شعب تحصن بشواهد حصلت على الواقع وأصبح أكثر وعياً مفهماً لآل ما يجري حوله وأني يا الأمم المتحدة عصيدتتش متنيها.



# السفير الصيني لدى اليمن تيان تشي يتمنى للشعب اليمني دوام السعادة والسلامة بحول شهر رمضان المبارك

## بقلم السفير الصيني لدى اليمن تيان تشي

بمناسبة احتفال المسلمين في جميع أنحاء العالم بحلول شهر رمضان المبارك، يشرفني أن أتقدم للشعب اليمني بأخلص التهاني وأسمى التبريكات بمناسبة قدوم الشهر الفضيل.

إن شهر رمضان هو ذلك الشهر المقدس الذي يستعد فيه قلب المسلم وجسده لغسل الخطايا والذنوب، شهر تطهير النفس وتنقية

الروح ومساعدة الفقراء. هو شهر تتجلى فيه التسامح والمحبة والتضامن والتعاون، التي يدعو إليها دين الإسلام.

يوجد أكثر من 23 مليون مسلم صيني، والحكومة الصينية تحترم وتحمي حقوق المسلمين الصينيين في أداء شعائرهم الدينية وممارسة حريتهم في الاعتقاد وفقاً للقانون، وأتمنى للمسلمين الصينيين واليمنيين حياة سعيدة وأمنة، ويساهمون في تطوير بلادهم وعلاقات الصداقة بين البلدين.

إن شهر رمضان المبارك في هذا العام يمثل أهمية خاصة بالنسبة إلى الشعب اليمني، إذ أن مفاوضات السلام بين طرفي الحرب اليمنية

تجري الآن في الكويت، إنها فرصة سانحة لليمن لإنهاء الحرب وتحقيق السلام، وأمل من الأطراف اليمنية تغليب المصالح الوطنية وانتهاز هذه الفرصة لإيجاد الحل السياسي الذي يتناسب مع الظروف اليمنية الواقعية ويراعي هموم الأطراف المختلفة، وذلك لإعادة السلام الدائم إلى الشعب اليمني.

إن الصين ظلت تتخذ موقفاً عادلاً وموضوعياً في القضية اليمنية، وتدعو بشكل حازم إلى حماية سيادة اليمن واستقلاله وحدته وسلامه وأراضيه، وتدعم دعماً حازماً عملية الانتقال السياسي وعملية إعادة الاقتصادي لليمن، وستواصل القيام بدور

إيجابي وبناء في حل القضية اليمنية سياسياً. كان اليمن محطة مهمة في طريق الحرير القديم، والأمن اليمن هو شريك التعاون للصين في بناء «الحزام والطريق». إن الصين هي أكبر شريك تجاري لليمن، كما أنها من أكبر الدول المستثمرة والمانحة لليمن، والجانب الصيني على استعداد لتعزيز التعاون مع الجانب اليمني في المجالات التالية لمساعدة اليمن في التنمية الاقتصادية وتحسين معيشة الشعب اليمني وتحقيق الكسب المشترك.

أولاً، يمكن للدولتين تعزيز التعاون في السكك الحديدية والطرق العامة والموانئ وغيرها من البنية التحتية لتعزيز التواصل

والتبادل. ثانياً، يمكن للدولتين تعزيز التعاون في القدرات الإنتاجية لمساعدة اليمن على تسريع عملية التحديث ورفع القدرة للتنمية الذاتية. ثالثاً، يمكن للدولتين تعزيز التعاون في المجال الثقافي والإنساني، إن الصين واليمن كلاهما من الدول ذات الحضارة القديمة والثقافة الغنية، وإن التبادل الثقافي والإنساني بين الصين واليمن لا يساعد في تعزيز المعرفة المتبادلة والصداقة بين الشعبين فقط، بل يساعد في تعزيز الحوار الحضاري الصيني العربي والصداقة الصينية العربية أيضاً.

## لماذا يغضب عسيري على الأمم المتحدة؟

محمد المنصور



لتنفيذ السياسات الغربية والصهيونية في المنطقة طيلة عقود، وبالطبع على حساب قضايا ومصالح الشعوب العربية والإسلامية.

جرائم آل سعود وتحالفهم الهامجي بحق اليمنيين وطيلة أكثر من عام عرت وفضحت همجية النظام السعودي عربياً وإسلامياً وغريباً، وعلى المستويات السياسية والإعلامية وملفات حقوق الإنسان.

ومن خلال تزويد السعودية لإرهابي داعش والقاعدة والأخوان بالمال والسلاح وتمكينهم من السيطرة على مناطق واسعة في جنوب الوطن تطل على باب المندب وبحر العرب أثبتت السعودية للشعب اليمني وللعالم أنها صاحبة ومهندسة المشروع الداعشي في اليمن والعالم، وهو ما أسهم في اقتراب الغرب السياسي والإعلامي والفكري من فهم حقيقة الإرهاب الوهابي ودور السعودية في تبنيه، وتجلت الصورة الإرهابية للغرب أكثر بعد تفجيرات باريس وبروكسل البلجيكية؛ وذلك لعلاقة منفذي تلك الجرائم

المباشرة بفضول الإرهاب السعودي الوهابي الذي جرى تصديره إلى سورية.

السعودية خسرت اليوم صورتها التي كرسها في الأوساط الغربية كدولة حليفة للغرب، راعية للإسلام السني المعتدل بحسب توصيفات الغرب نفسه، إضافة إلى كونها أكثر مصدر للنفط.

وطيلة العُدوان السعودي الأمريكي التحالفي الهامجي على اليمن كانت ترسخ صورة الإرهاب السعودي وجرائمه يومياً، سواء على مستوى التعاطي الخبزي، أو التحليلات والتقارير، ولدى كتاب الرأي في كبريات الصحف الغربية.

ومثل تقارير المنظمات الدولية الإنسانية العاملة في اليمن مادة أساسية لتعاطي الإعلام الغربي مع أحداث العُدوان السعودي ووقائعه ومجازره وحصاره الأثم للشعب اليمني.

لقد شكلت تقارير المنظمات الحقوقية الدولية عن جرائم السعودية وتحالفها في اليمن عناصر ضاغطة على الحكومات الغربية لمنع بيع الأسلحة للسعودية، أو المطالبات البرلمانية والحقوقية بطلب التحقيق مع الحكومات المتورطة في وقائع بيع بعض الأسلحة لاسيما المحرمة للسعودية، التي تصنف من بين أكثر الدول انتهاكاً للحقوق والحريات... وفي ذلك ما يجرح ولا شك الحكومات الغربية التي تهتم للرأي العام في بلدانها، وتضعه في الحسبان.

ومن تلك المواقف وردود الفعل السياسية والإعلامية والحقوقية المنددة والفاضة للسعودية بدأت تتشكل ملامح صورة السعودية كدولة ترعى وتصدر الإرهاب وتمارسه، وتنتهك حقوق الإنسان، وتمارس العُدوان والتدخل النقيض لميثاق الأمم المتحدة.

وبدا الارتباك والقلق السعودي الرسمي غير المسبوق، من خلال ردود فعل ناطق العُدوان السعودي على تقرير منظمة اليونسيف الذي يتهم السعودية صراحة بممارسة القتل والإجرام للأطفال والمدنيين.

رد فعل عسيري المتوتر والمتشنج من تقرير الأمم المتحدة، يبين مخاوف حكام السعودية من ملاحقتهم كمجرمي حرب وقتلة وإرهابيين، الحقائق التي كشف عنها التقرير وما سبقه من تقارير لجهة تورط السعودية في ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وجرائم حرب يستوجب فتح تحقيق دولي مستقل في تلك الجرائم، وهو ما تخشاه السعودية وتحسب له في المستقبل.

يفسر ما سبق إصرار السعودية على فرض شرعية هادي في مشاورات الكويت وما تفضي إليه من حلول، ومحاولتها الانتقال من دور الداعم للشرعية إلى دور الوسيط بين اليمنيين، وهو ما لا يمكن القبول به؛ لأنه يعني شرعية العُدوان، وإسقاط كل المترتبات القانونية والإنسانية والسياسية والتعويضات الخ وبالتالي نفاذ مجرمي آل سعود من الملاحقة القانونية.

جرائم آل سعود بحق اليمنيين والغربيين، ستكون سبباً في سقوط مملكة الرمال الداعشية، التي بدأت تلاحقها الاتهامات بالإرهاب في أمريكا الحليف الأقوى للحكم السعودي الوهابي المتخلف، وهي اتهامات جديّة صادرة عن الكونجرس واتفاق أوساط الحزبيين الديموقراطي والجمهوري، وباتفاق مرشحي الحزبيين للرئاسة الأمريكية، مما يعني بداية انكشاف الغطاء الأمريكي عن السعودية وان بصورة تدريجية.

السعودية اليوم. في وضع داخلي مضطرب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وما عاد صراع محمد بن سلمان مع محمد بن نايف سرياً ولا خافياً للداخل السعودي المرتبك أصلاً منذ مجيء سلمان وولده المشؤوم إلى الحكم بأجندة إرهابية متطرفة للسيطرة والاستحواذ والتوسع في المنطقة، على حساب أمن واستقرار دولها وقضاياها وفي مقدمتها فلسطين.

لم يكن غريباً في أجواء الصراع المحتدم بين بن سلمان وابن نايف أن يتم إغلاق موقع الوطن أولئحين بعد ساعات قلائل من نشره خبرا يتصل فيه محمد بن نايف وفي العهد من حربي اليمن وسورية، ما استدعى إغلاق ابن سلمان للموقع، وتكذيب الخبر، والإدعاء بأنه تم اختراق الموقع.

ما حاولت السعودية القيام به من تحالفات عسكرية وأمنية عربية وإسلامية وغربية وإجرائها مناورات عسكرية وإبرام لصفقات تسليح مليارية إنما يتم عن قلق وجودي وارتباك في الحسابات، وغياب لعقل الدولة ليحل محله عقل من يعمل برود الفعل الطائشة بحسابات الزمان والمكان والقدرات وغيرها من العوامل التي تجعل النتائج غيرها تلك تم التخطيط لها، وهذا ما قصده محمد بن نايف بدقه، محملاً ابن سلمان ضمناً مسؤولية الفشل، وداعياً إلى تقديم السعودية التنازلات في اليمن وسورية.

السعودية اليوم وبعد أن تكسرت مجاديف عاصفتها في الأمواج اليمنية الهائجة، فقدت البوصلة وأصبحت محكومة بعناد وصيانية محمد بن سلمان ومستشاريه الصهاينة والأمريكان يكشف مرواحة المفاوضات في الملفين اليمني والسوري عن ذلك الملمح بدقه، حيث إصرار ابن سلمان على الحسم العسكري ومراهنته على الورقة العسكرية والعُدوان لتحقيق ما قد تعجز عنه طاولة الحوار.

مؤشرات كثيرة على أن السياسة السعودية المتطرفة والعُدوانية بتجلياتها الإجرامية الصاخبة في اليمن وسورية، لم تعد مقبولة ولا مستساغة.

في داخل ما سمي بالتحالف العربي على اليمن، خفت وتوارت كل المواقف والأصوات الداعمة لاستمرار المغامرة في اليمن، وبقي صوت السعودية الموجه على موجة محمد بن سلمان، حتى على المستوى الإعلامي بقي العُدوان على اليمن شأنًا يخص العربية والحدث وأخواتها السعودية والإماراتية، والجزيرة القطرية التي تمثل التوجه القطري الإخواني الضالغ في مشاريع تمزيق المنطقة مذهبياً وعرقياً الذي وجد في توجه سلمان ونجله المهوف ما كان ينقص مشروع الإخوان للبقاء على قيد الحياة، خاصة بعد سقوطه في مصر واليمن وتونس وتعثر مشاريعهم في ليبيا وغيرها.

وعندما تبدأ الدول الغربية محاولات التوصل من استمرار تأييد السياسات السعودية في اليمن وسورية وعلاقتها بإيران وحروبها المذهبية، وتتخذ بعضها قرارات بوقف مبيعات الأسلحة التي تستخدم لقتل الشعب اليمني، فذلك يعني أن السعودية تخسر بالمعنى الاستراتيجي، وهي الدولة التي ظلت تقدم نفسها كحليف وخادم

## ألم نكن قد ناديناكم من قبل أن اركبوا معنا ولا تقعدوا مع القوم الظالمين!؟

### الشيخ عبدالمنان السنبلي

دعوناهم ودعوناهم أن لا يخرجوا على خيارات الشعب ويخدمون مطامع الأجنبي في بلادهم، فلم يستجيبوا وآثروا أن لا يستمعوا إلا لأصوات المصالح المتدرجة الصغيرة والتي لا ينتهي بها الطاف إلا وقد هوت في قعر سحيق.

وكلما أصرتنا وأخلصنا في دعوتنا لهم أن يركبوا معنا سفينة الوطن وأن لا يخرقوها، أصروا غروراً واستكباراً وحمقاً أن يخرقوها كي يعييبوها متوهمين أن وراءها مخلوعاً بأخذ كل سفينة غصبا، واستعانوا بالعاصفة كي يغرقوها؛ عاصفة مزمجرة لا تبقى ولا تذر.

ولما أتوا بالعاصفة ناديناهم وقد تقافزوا بعيداً وأخفنا عليهم من العاصفة أن ارجعوا إلى سفينة الوطن، ارجعوا لن نغرق سفينة الوطن؛ ارجعوا.. ستأخذكم العاصفة، ستغرقكم العاصفة.

قالوا سنأوي إلى فندق في الرياض أو برج في دبي يعصمنا من غضب العاصفة حتى تأخذكم وتعيدنا إلى سفينة استبدلتها للوطن بدونكم.

قلنا ارجعوا أيها الحمقى، لا عاصم لكم اليوم بعد الله سبحانه وتعالى إلا الوطن.. ارجعوا.. ستهدأ العاصفة وتجرجر أذيالها وسيبقى الوطن ومن صمد على سفينة الوطن، لكنهم وقد زين لهم الشيطان سوء ما صنعوا لم يستجيبوا ولم يرجعوا، فكانوا من المغرقين في وحل الخزي والعار أبد الدهر.

فبعداً لكل من لم يصغ لنداءات الشعب ومصالحة الوطن وبعداً لكل من خرق سفينة الوطن أو سعى لاستبدالها وتباً وألف تب لكل من ادعى زوراً بأن استدعاء الأجنبي والاستقواء به على أبناء الوطن ليس إلا شعبة من شعب الوطنية وأمانة من أمارات حب الوطن وتغساً لكل من صدق الحمقى وآمن بما يدعون ويمكرون، والعاقبة للبايعين نفوسهم وأرواحهم فدأء للوطن المدافع عن حياضه وكرامته.

## الشَّعْبُ المعجزة

أحلام حسن

الشَّعْبُ المعجزة: هو الذي خَرَجَ من تحت الأنقاض ومن بين الرُّكام يَنْفُضُ عنه غُبارَ النُّل والهوان ويعلُّنُ الصُّمود حتى الانْتِصَار.

هو الذي خرج من تحت الركام شامخاً رافع الرأس والهامة صارخاً في وجه المعتدين من الظالمين والظغاة صادحاً بصوت الشموخ هيهات منا الذلة.

الشَّعْبُ المعجزة: هو ذلك الشَّعْبُ الذي نراه وعلى مدى عام ونيف وهو يخرج آلاف الآلاف للمسيرات والمظاهرات والوقفات الاحتجاجية بكل صمود، بكل شموخ، بكل ثبات يعلن العطاء والتضحية، ويعلن البذل حتى النصر رافضاً للعدوان ورافضاً لهيمنة والإذلال مطالباً بالحرية والاشْتِقْلَال.

الشَّعْبُ المعجزة: هو الذي يخرج من تحت القصف والنار يُعلن التحدي والانتصار، واثقاً بالله متوكلاً على الجبار.

ينظر إلى الوطن بعين الرحمة والمحبة والإيثار، وينظر للمعتدين بعين الانتقام كأنها شملة من النار.

الشَّعْبُ المعجزة: هو ذلك الشَّعْبُ الذي أعطى قوافل من الرجال يتلوها قوافل المال مُتحدياً لكل حصار.

فعام ونيف وقوافل العطاء لا تتوقف، قوافل الكرم تزدد يوماً بعد يوم.

تلك القوافل الغذائية والمالية التي يُقدِّمها الشَّعْبُ اليمني في ظل الحصار هي رسالة واضحة بأنه شعب لا ينكسر، لا يخضع، لا يركع، يأبى على نفسه إلا الانتصار.

فمن أعطى القوافل وهو تحت الحصار لن ينكسر أو يتراجع أمام ارتفاع الأُسعار.

فهنيئاً لأرض شعبها أهل اليمن، وهنيئاً لشعب يعيش على أرض اليمن.

ما أصدق السيف إن لم ينضه الكذب  
وأكذب السيف إن لم يصدق الغضب  
بيض الصفائح أهدى حين تحملها  
أيد إذا غلبت يعلو بها الغلب

## برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 1 - 16 رمضان

- الدرس التاسع من دورس رمضان  
ومراجعتها.

وأقبح النصر... نصر الأقوياء بلا

فهم.. سوى فهمكم باعوا... وكم كسبوا

أدهى من الجهل علم يطمئن إلى

أنصاف ناس طغوا بالعلموا غتصبوا

## كتابات 13

العدد (132) الاثنين 6 يونيو 2016م الموافق 1 رمضان 1437هـ

www.almasirahnews.com

## مجزرة الباب الكبير في تعز

## صلاح القرشي

في البداية نحن ندين أيّة مجازر تُرتكب ضد المدنيين الأبرياء، ونقف ضدّ من يقوم بارتكابها من أي طرف من الأطراف المتحاربة.

لذلك نطالب بالتحقيق الفوري بواسطة لجان محايدة في هذه المجزرة البشعة، ويجب أن يحال المرتكبون لها للعقاب والقصاص لهؤلاء الأبرياء المظلومين من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ الأمنين في بيوتهم.

إننا نعتبر من قام بهذا العمل الجبان مجرم حرب يجب عقابه وخاصّة من أمر وقاد هذه المجزرة الوحشية سواء من الجيش واللجان الشُّعبية أو المجموعات المسلحة المتطرفة أدوات ومرترقة الاحتلال الخارجي لبلادنا.

لكن في المقابل ومن خلال التعمّق والتحليل في الظروف والعوامل السياسية والعسكرية هذه الأيام قد تعطي المتابع للأحداث أن هناك من ارتكب المجزرة وبراء من ارتكبتها أن يستغلها في السياسة لمصلحته، ويمكن لنا أن نسردهم أهم الجوانب التي تأتي ضمن هذه الاستغلال:

1- المجزرة أتت بعد ساعات من إعلان الأمم المتحدة

ادخال التحالف العُدواني التي تقوده السعودية في القائمة السوداء والتي اكدت من خلال هذا القرار الأمم المتحدة ارتكاب السعودية مجازر بشعة وتمددة ضد المدنيين في اليمن وخاصّة الأطفال واستخدام الأسلحة المحرّمة دولياً أيضاً وغيرها من الاتهامات، وقد تأتي هذه المجزرة للتشويش وحزف الأناظر عن التداعيات السياسية لهذا القرار على الداخل اليمني والخارجي.

وأيضاً وهذا المهم أن يوصل رسالة للداخل والخارج أن السعودية ليست وحدها من ترتكب المجازر وإنما الجيش واللجان الشُّعبية حسب الاتهامات التي سمعناها من المجموعات المسلحة المتطرفة داخل مدينة تعز.

2- من ارتكب هذه المجزرة قد تكون الأطراف التي ترفض مفاوضات الكويت أو التي ترى أن مفاوضات الكويت لم تعد تخدمها أو تنتقص من مصالحها أو نفوذها كما كان في السابق وترغب بتوقيفها مستغلنا هذه المجزرة ونرى الآن بياناتهم وصفحاتهم تصب في هذا الاتجاه.

3- المجزرة حدثت عشية ورود أخبار عن نية ممثل الأمم المتحدة زياره مدينة تعز هذا اليوم أو في اليومين القادمين ومن ارتكب هذه المجزرة أراد أن يستغل هذه المجزرة للدفع للأمم المتحدة وممثلها من رفع التقارير التي تصب لصالحه وان يجبر الأمم المتحدة على اتخاذ قرارات وبيانات لصالحه ضد الطرف الخصم في الحرب

ما هي المصلحة التي ستعود للجيش واللجان من ضرب قلعة القاهرة والباب الكبير في تعز؟ هل مثلاً ستترجح المقاومة؟ هل سيقفون أي مكسب جغرافي؟ أو حتى مكسب شعبي؟ قليل من الإنصاف يا سادتي.. ولتسال نفسك قبل الترشق في التهم.

وأجيب على هذه الأسئلة:

من في مصلحته تصعيد الوضع وحقن المواطنين ضد أنصار الله؟ السؤال الثاني:

هل الانتصار هو التمرد العسكري أم خلق قاعدة شعبية تؤمن بقضيتك؟

وبقراءة واقعية للوضع في تعز تجد الجيش واللجان يدركون جيداً أن الانتصار هو الإيمان بالقضية، والدليل على ذلك هو تضامن أهالي الحويان والمناطق التي يستولي عليها الجيش واللجان معهم، وهذا يعود لأخلاقياتهم التي يشهد بها العدو قبل الصديق.

صدقوني أنه يسعى الجيش واللجان لخلق تضامن مع قضية الوطن قبل أي تمدد جغرافي في المنطقة، والدليل هو تمددهم في كل الأراضي الخالية حدود تعز، أما في الحويان فتجدهم لم يتقدموا لمدة سنة مراعاة للأهالي والبشر. وهناك أيضاً من يسعى كل السعي لتشويه الطرف الآخر بأية طريقة وعبر ملايين الجثث.. وبالإجابة على الأسئلة ستعرف أنه من مصلحة المقاومة التصعيد ضد الجيش واللجان.

دعك من النسخ واللصق وحزرك عقلك وقيل أي اتهام جزائي.. فلتر عقلك جيداً لتجده يتجه نحو الحقيقة.. الحقيقة فقط.

فلتر عقلك  
قبل التهم  
الجزافية

رند الأديمي

## رمضان شهر الجهاد والانتصار

## عمار فارس

أيام مباركة، وشهر المبارك فتوح راحته خيراً وظفراً وانتصارات ونحن في أيامه الأولى.

رمضان شهر القرآن، والجهاد، ولذا تعظم في هذه الأيام الصلة بكتاب الله - جل وعلا- تلاوة واستماعاً وتدبراً وانتفاعاً، والجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام، وبه تنال العزة في الدنيا والآخرة، وهو من أفضل الأعمال وأجل القربات، وما ذل المسلمون إلا عندما تركوا الجهاد، وركنوا إلى الدنيا، فتكالب عليهم الأعداء، وتداعت عليهم الأمم، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، والتذكير بالجهاد في هذا الشهر المبارك، تذكير بباطل مشرق، نحن أحوج ما نكون إلى الاسترشاد به، فالذكير بالماضي ينبغي أن يساق للعبرة، وللإفادة منه في صنع حاضرنا، ورسم صورة مشرقة لمستقبلنا.

وأمر الله عز وجل بالجهاد وحث عليه، ورغب فيه حتى وصف من يبذل نفسه في سبيله بمن يبيع نفسه لله، ونعم البيع ذلك البيع فقال عز وجل: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن

ومن أوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم} وسُمي سبحانه الجهاد تجارة، ولكنها تجارة مع الله، وليس الثمن دراهم ودينارين، ولكنه النصر في الدنيا والجنة في الآخرة. قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم \* تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون}.

وليست الغاية من الجهاد خلال شهر رمضان المبارك في الإسلام إزهاق النفوس وتدمير الممتلكات، ولكن الغاية هي نشر دين الله في الأرض، وإزاحة المعوقات والعقبات التي تحول بين الناس وبين وصول هدى الله النقي إليهم، حتى يخرجوا من غيهم إلى هدى الله الحقيقي، ولا يعوقهم عنه جور جائر، ولا تسلط باغ.

شهر رمضان لم يكن عند أنبيائنا العظام شهر صيام وقيام ودعاء واعتكاف وعمرة وإكثار من العبادة فحسب، بل كان شهر جهاد ومجاهدة ودعوة وعمل، فقد سطرأ فيه أعظم الانتصارات وأكبر الفتوحات، وإن ليالي هذا الشهر



تحالف الشر أمريكا وإسرائيل وأدواتهم في المنطقة المتمثل بالنظام السعودي والأنظمة المرتهنة والعميلة. فنحن شعب الإيمان والحكمة. نستلهم من الأنبياء العظام وأولياء الله.. أن نكون أكثر صبراً وإرادة في شهر القرآن.. والجهاد سنلحق بأعداء الله أشر هزيمة..

وعلى مدار التاريخ كان رمضان وما زال وسيظل إن شاء الله شهر الانتصارات الكبرى والعظمى.. أسأل الله العظيم ذا العرش الكريم أن يكثب للشعب اليمني انتصاراً على تحالف الشر الظالمين وأعوانهم الأشرار في هذا الشهر الكريم انتصاراً عاجلاً غير أجل مؤزراً حاسماً.. لا يخفون عليك يا ربي ولا يعجزونك، كما أسألك ربي أن تجعلنا أهلاً لهذا الانتصار..

ومن هنا أرفع أسمى وأزكى آيات التهاني، لكم أيها الأبطال المجاهدون في جميع ميادين الشرف والبطولة، اللهم انصرم فأنتم المجاهدون في سبيلك. اللهم أعد علينا رمضان أعواماً عديدة، وأزمنة مديدة، وقد تحقق لكم كل ما يصبون إليه من النصر والتمكين وأن يثبت قلوبكم، وأقدامكم، وأن ينصرمكم، نصر عزيز مقتدر، ويرحم الشهداء العظام، وأن يشفي الجرحى، أنه سميع مجيب..!!

وأبأه تحكي ما حققته الأمة من انتصارات وأمجاد، فقد كان في هذا الشهر يوم الفرقان يوم التقى الجمعان في غزوة بدر الكبرى في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، التي كانت فرقة فرق الله به بين الحق والباطل، وأصبح للمسلمين بعدها العزة والمنعة.

ومما يؤسف له أن هذا المفهوم قد انقلب في نفوس كثير من المسلمين اليوم، فبعد أن كان رمضان شهر الجهاد والعمل والتضحية، أصبح شهراً للكسل والبطالة وفضول النوم والطعام، وهو انعكاس خطير في المفاهيم، يجب تصحيحه، حتى تعيش الأمة رمضان كما عاشه أنبياء الله (صلوات الله عليهم) فكانت حياتهم جهاداً وعبادة وعملاً وتضحية.

ونحن هنا في بلد الإيمان والحكمة، نقوم بهذا الواجب الذي صُيغ، نجاهد في سبيل الله، وندافع عن الدين والأرض والعرض، ونناصر المستضعفين، نقاتل أولياء اليهود النصارى.

ونحن نستقبل شهر رمضان في ظل العُدوان الغاشم والحصار المفروض على شعب الإيمان الحكمة، من قبل



## متابعات فلسطينية

## «الجهاد الإسلامي»: تعديل «مبادرة التسوية» يعني تصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية



المبادرة لا تساوي الحرب الذي كُتبت به. عليها، وإنما يعلنون استعدادهم لتقديم المزيد من التنازلات، وبالتالي تصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية..

أكد مسؤول المكتب الإعلامي لحركة «الجهاد الإسلامي» داوود شهاب أن غالبية القوى والفصائل الفلسطينية يرفضون التحركات العربية والدولية الرامية لإحياء مسار التسوية، محذراً من أنها تشكل مساساً خطيراً بالتواثيم والحقوق الوطنية، خاصة «حق العودة». وعلى هامش مسيرة نظمها القوى الفلسطينية صباح السبت غرب مدينة غزة بمناسبة ذكرى نكسة العام 1976، قال شهاب لمراسل موقع «العهد» الإخباري: إن المطلوب هو تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وليس التماثر عليه عبر فتح قنوات جديدة لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب.. ولقت القيادي في «الجهاد» إلى أن الرفض الصهيوني لما تسمى «مبادرة السلام العربية»، كان منذ اللحظة الأولى لظهورها، مذكراً بما قاله رئيس وزراء العدو آنذاك إرييل شارون عن أن هذه

## بعد الإفراج عن جرار.. 6 نواب أسرى لدى العدو



أفرت قوات العدو «الإسرائيلي» يوم الجمعة، عن النائب في المجلس التشريعي عن «الجبهة الشعبية»، خالد جرار، بعد اعتقال دام 15 شهراً. وقد جرى الإفراج عن النائب جرار عند حاجز جبارة في طولكرم. ودعت جرار في تصريحات للصحافيين فور الإفراج عنها إلى إيلاء قضية تحرير الأسيرات في سجون العدو أولوية وطنية. وقالت جرار: إن «الأسيرات في سجون العدو يعانين التضيق والنهميش، ومطلبهم الأساسي هو نيل حريتهن، وأن يكون ذلك كما هي حرية كل الأسرى على سلم كل الأولويات». وأضافت أن مطلب الأسيرات هو الحرية والوحدة وإنهاء الانتقام الداخلي. وكان العدو اعتقل جرار في الثاني من أبريل 2015، بعد

اقتحام منزلها في مدينة البيرة وسط الضفة المحتلة. وقال مركز «أسرى فلسطين للدراسات»، الجمعة، إن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين لدى العدو انخفض إلى 6 نواب، وبعد إطلاق سراح النائب خالد جرار بانتهاك محكوميتها البالغة 15 شهراً. وأوضح الأشقر، أن عدد النواب المختطفين تآرجح منذ عام 2006 ما بين انخفاض وارتفاع، حيث وصل في فترة من الفترات إلى 56 نائباً، وتراجع بشكل واضح في النصف الأول من العام 2014، ولكنه عاد إلى الارتفاع بشكل كبير بعد حملة الاعتقالات الشرسة التي نفذها العدو في أعقاب عملية الخليل في النصف الثاني من نفس العام، وطالت الآلاف من أبناء الشعب وكان من بينهم 28 نائباً، جميعهم خضعوا للاعتقال الإداري المتجدد لفترات اعتقاله ثانية وثالثة.

## فلسطيني يصاب جدياً إسرائيليًا دهساً بسيارته ويختفي

أصيب جندي «إسرائيلي» بجراح خطيرة صباح السبت في عملية دهس على حاجز مزمرية قرب القدس المحتلة، فيما لم تتمكن سلطات الاحتلال من إلقاء القبض على المتنفذ. وأكدت الإذاعة الإسرائيلية التي نقلت الخبر أن جندياً إسرائيلياً من قوات «حرس الحدود» أصيب بصورة خطيرة على حاجز مزمرية شرق بيت لحم في القدس بعد أن دهسته سيارة نقل فلسطينية، فيما رد جنود الاحتلال بإطلاق النار نحو السيارة التي فرت من المكان.

وفيما وصفت مصادر أمنية إسرائيلية جراح الجندي الإسرائيلي بأنها خطيرة حيث تم نقله لمستشفى «شعاري تسيدك» للعلاج، قالت شرطة الاحتلال إن الخطار وصل الوحدة المتواجدة على الحاجز بخصوص مركبه تمت سرقته، وعند معاينة المركبة طلب الجنود من سائقها التوقف إلا أنه تجاهل الأوامر واقتحم الحاجز. وحسب موقع «فلسطين 24»، فقد أطلق الجنود النار، ما أسفر عن إصابة قائد الوحدة بجروح. ولم يُعرف ما إذا كان أصيب بالرصاص أو بشظايا تطايرت أثناء إطلاق النار.

كما أفيد بان حارساً تواجد بالمكان أطلق النار على شاحنة أخرى كانت تسير وراء المركبة التي شن الهجوم من خلالها، بعدما انحرقت عن مسارها. ولم يعرف ما إذا كان للشاحنة صلة بالمركبة الأولى. وتكثرت المركبة والشاحنة من اقتحام الحاجز مواصليتين بالسير باتجاه الضفة.



## نواب «الحركة الإسلامية»: سنصلي بالأقصى.. ولن نطلب إنذاراً من الصهاينة

أكد نواب «الحركة الإسلامية» من القائمة المشتركة في بيان لوسائل الإعلام، الخميس، أنهم «سيمارسون حقه الكامل بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان الفضيل، وأنهم لم يطلبوا إنذاراً من أية جهة إسرائيلية ولا ينتظرون موافقتها»، ورأوا أن «الصلاة في المسجد الأقصى هو حق طبيعي خالص لهم ولكل مسلم في هذه البلاد، باعتبار أن المسجد الأقصى هو حق خالص لجميع المسلمين». وأكد نواب «الحركة الإسلامية» أن «رسالتهم التي بعثوها قبل أسبوع لرئيس الكنيست، يولي إيلدشطاين، تمت صياغتها بعبارة واضحة لا لبس فيها، وهي أنهم يعلمون رئيس الكنيست أنهم سيخلون المسجد الأقصى المبارك وسيصلون فيه، وأنهم لم يطلبوا منهم إنذاراً بالسماح لهم؛ لأنهم يؤمنون أن المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين، وأن الصلاة فيه من قبلهم ومن قبل كل مسلم هو حق طبيعي وأساسي. وأنهم يعتبرون هذا التبليغ تحدياً لقرار منعه من قبل رئيس الكنيست، ومن قبل المفتش العام للشرطة بالدخول للمسجد الأقصى المبارك». ويذكر أن رئيس «الكنيست»، يولي إيلدشطاين، كان قد صرح لوسائل إعلام عبرية، أن «بنيتيه إعادة النظر وفحص إمكانية دخول أعضاء الكنيست من الحركة الإسلامية للمسجد الأقصى والصلاة فيه في شهر رمضان، وذلك بعد التشاور مع مسؤولي الشرطة وضباط أمن الكنيست». وفي تعقيبهم على تصريحات إيلدشطاين للصحافة العبرية، أكد نواب «الحركة الإسلامية» أنهم «سيمارسون حقه الطبيعي بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ولن ينتظروا إنذاراً من أية جهة إسرائيلية، لأنهم يعتبرون المسجد الأقصى حقاً خالصاً للمسلمين، ولا سلطة لإسرائيل ولا حكومتها عليه، وأنهم لن يهتموا لأية عقوبة قد تصدر من قبل لجنة الطاعة التابعة للكنيست أو أية جهة إسرائيلية أخرى».

## تراجع سعودي بالجملة.. إشارات تعب أم مجرد تكتيك؟

الآنف ذكرها إذا ما أردنا جر العالم العربي إلى بر الأمان وتخليصه من الاقتتال والتناحر..

سحب كلام ابن نايف من التداول بعد دقائق على قيام كبريات الصحف السعودية بنشره؛ لكن رسالته هذه وصلت إلى من يعنيه الأمر داخل السعودية وخارجها، خصوصاً في واشنطن المقبلة على مرحلة جديدة مع اقتراب رحيل باراك أوباما وإدارته عن الحكم.

في السياق نفسه، كانت وكالات أنباء إيرانية نشرت الأربعاء، خبراً منسوباً إلى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان. يكشف الخبر عن أن سيطراً سعودياً زار طهران طالباً المساعدة في إيجاد حل سياسي لليمن، إلا أن التصريح تم نفيه الخميس، وبعدها انتشر على أكثر من قناة عربية كبرى.

معلومات المشتغلين على خط السعودية - إيران، تقول إنه بمزعل عما نسب لعبد اللهيان خلال استقباله مدير وكالة الأنباء المغربية والقائم بأعمال السفارة المغربية لدى طهران، إلا أن عدداً من الوسطاء العرب والأوروبيين، نشطوا فعلاً على خطين: الأول خاص بالأزمة الدبلوماسية بين طهران والأول خاص بالأمم المتحدة والديبلوماسية بين طهران واليمني، والثاني خاص بالملفات الكثيرة المتداخلة بين البلدين، ليس أولها اليمن ولا آخرها سوريا.. فهل حان وقت نزول السعودية عن شجرة المنطقة؟

\* موقع العهد الإخباري

شرطاً موضوعياً للدلالة على بدء إظهار السعودية الاستعداد للمضي قدماً في مسار الحل السياسي للأزمة السورية. الحديث يدور اليوم في أروقة «معارضة الرياض» عن إعادة النظر في تشكيلة الوفد المعارض، خصوصاً بعد الاعتراض الكبير الذي أبدته دول كبرى وأخرى إقليمية على مشاركة «إرهابي» في مفاوضات للسلام.

سياسياً أيضاً، سجلت «معارضة الرياض» اليمنية تراجعاً كبيراً في المفاوضات الدائرة في دولة الكويت وبرعاية أمرها مع الوفد الوطني. بعد أسابيع من التفاوض وعرقلة محاولات الوصول إلى أرضيات مشتركة لاتفاق سياسي، خففت «معارضة الرياض» سقف مطالبها وعلقت الكثير من «جهودها» لعرقلة المفاوضات. تأثراً بتطورات الميدان، وعملاً بتعليمات سعودية واضحة، رضخت «معارضة الرياض» اليمنية حينما وافقت على اقتراحات للحل. اقتراحات الحل هذه جاءت أساساً بعد وضع نقاشات الفريقين المتفاوضين، للمرة الأولى، في إطارها السياسي الجدي، بعد نحو شهرين من المحاطة والتعطيل.

ويُنظر إلى مقترحات الحل التي تضمنت نقل صلاحيات الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وعزل نائبه علي محسن الأحمر، وتشكيل حكومة توافقية ولجنة عسكرية «حيادية» تُشرف على تنفيذ الإجراءات اللوجستية، على أنها مكاسب له «أنصار الله» وحلفائه. التخصّص من هادي ونائبه وتشكيل حكومة توافقية، مطالب يتمسك بها «الوفد الوطني» منذ انطلاق المحادثات.

### وقائع الميدان

تضاف هذه الوقائع إلى الدراسة التي أعدها أحد الضباط الكبار في وزارة الدفاع السعودية وشرتها «مجتهد»، تتناول أداء القوات العسكرية السعودية خلال العدوان على اليمن. خلصت الدراسة التي شبهها البعض بتقرير لجنة «فيونغراد» الصهيونية عقب عدوان تموز 2006 على لبنان، إلى «عدم وجود عقيدة قتالية واضحة للجيش السعودي، وضعف عام في مستوى التدريب، وتدني في الروح المعنوية، وتردي الجاهزية القتالية، وضعف أداء الاستخبارات العسكرية، إضافة إلى مشكلة كبيرة في القيادة والسيطرة». بالنتيجة، كشفت الدراسة عمّا وُصف به «النتائج الكارثية» للعدوان على اليمن، حيث تجاوزت الخسائر البشرية للجيش السعودي وحده، دزن سائر قوات التحالف، 10000 بين قتيل وجريح، فضلاً عن خسارة ما يزيد عن 1200 دبابة وعربة مدرعة وعربية خفيفة، بين مدمرة بالكامل أو معطوبة جزئياً، و5 طائرات.

### كواليس المفاوضات

سياسياً، تسجّل ترجمات جوهريّة للسعودية وأدواتها في سوريا واليمن والعراق. أتت استقالة كبير مفاوضي «معارضة الرياض» في مفاوضات جنيف وممثل جماعة «جيش الإسلام» المدعومة من السعودية، الإيهابي محمد علوش، من خارج سياق التعتت الذي أبدته الرياض على الساحة السورية. استقالة علوش بالذات، كانت قد وُضعت

### حمزة الخنسا\*

بدا لافتاً ارتباك الأداء السعودي في الفترة الأخيرة، أكثر من تراجع في كواليس السياسة والمفاوضات بخصوص ملفي اليمن وسوريا، وتصريحات متناقضة ترفع السقوف وتخففها، وكل ذلك على وقع التقدم الكبير الذي تحرزه قوى المقاومة في مواجهة التكفيريين في سوريا والعراق. التراجع السعودي لم يبق قيد اللجان المنوط بها التقرير نيابة عن «معارضة الرياض» اليمنية والسورية، بل وصلت إلى مستوى قمة الهرم في العائلة الحاكمة. كل هذا يسير على وقع خلافات بين جناحي الملك، وفي عهده وولي عهده، على خلافة التناج الذي يراه كل منهما أقرب إليه.

ميدانياً، يواصل الجيش العراقي والحشد الشعبي تقمهم بنبات لتحرير الفلوجة، أحد معاقل «داعش» في محافظة الأنبار غرب العراق. ميدانياً أيضاً، أطلق الجيش السوري وحلفاؤه عملية عسكرية لتحرير مدينة الرقة، عاصمة تنظيم «داعش» التكفيري الواقعة في محافظة الرقة شمال سوريا على بعد 160 كلم شرق مدينة حلب تقريباً.

وفي اليمن، يواصل الجيش و«أنصار الله» التصدي للعدوان السعودي، وإطلاق الصواريخ الباليستية على موكبه، والتي كان آخرها قبل أيام قليلة واستهدف موقعا عسكرياً سعودياً في نجران جنوب غرب السعودية على الحدود اليمنية.

## الجيش السوري يدخل الحدود الإدارية للرقّة ويواصل تقدمه فيها

المسيرة - وكالات

أكد المرصد السوري المعارض، أن قوات الجيش السوري وحلفاءه دخلت الحدود الإدارية الرقة بعد تقديمه في هجوم كبير على مسلحي جماعة داعش الإجرامية.

وقال المرصد، إن القوات تمكنت من التقدم من محور اثريا - الطليقة، موضحاً أنها تحاول التقدّم باتجاه بحيرة الأسد وطريق الرقة - حلب والتي بات يفصله عنها نحو 40 كلم فقط.

وكانت الاشتباكات التي استمرت منذ فجر الخميس وحتى الآن قد أسفرت عن مقتل العشرات من مسلحي «داعش».

وتعتبر مدينة الرقة معقل رئيس لـ«داعش» في سوريا. وفي ريف حلب الجنوبي.. قتل العشرات من مسلحي الجماعات الإرهابية المسلحة بينهم قياديون خلال المعارك المتواصلة مع الجيش السوري وحلفائه في محيط بلدة خان طومان.

ويخوض الجيش وحلفاءه معارك عنيفة ضد الجماعات المسلحة المؤلفة من مايسمى جبهة النصرة وحركة احرار الشام والحزب التركستاني وفيلق الشام في البلدة، وتصدى الجيش لهجوم كبير للمسلحين، كما شنّ سلاح الجو عدة غارات على تجمعات المسلحين وأوقع في صفوفهم قتل وجرحى.

## محلل صهيوني: دول خليجية

تنسّق مع «إسرائيل» بشأن

أهم قضايا المنطقة!!

المسيرة - وكالات



أكد المحلل السياسي الإسرائيلي يوني بن مناحم، أن هناك تفاهات بين الكيان الإسرائيلي والدول الخليجية وخاصة السعودية. وفي مداخلة على فضائية «دي دبليو» الألمانية، قال بن مناحم: إن هذا الأمر جاء نتيجة الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، مضيفاً أن هناك تخوفات من الدول الخليجية تجاه النوايا الإيرانية في المنطقة، وهناك مصلحة مشتركة لردع إيران ومنعها من الانتشار إلى الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق أخرى في الشرق الأوسط، على حد وصفه.

وشدد مناحم على أن في هذا الأمر مصلحة مشتركة بين «إسرائيل» وهذه الدول، منوها إلى أن المبادرة المصرية الجديدة تأتي في هذا السياق.

وأشار إلى أن هذا الأمر ليس سرا، فقد تم الحديث عن هذه التفاهات في الصحافة الإسرائيلية والعربية.

وأكد بن مناحم أنه بحسب المصادر الإسرائيلية الرسمية في القدس المحتلة، هناك تنسيق بين حكومة الاحتلال والدول الخليجية، ومصر جزء من العالم السنّي الذي يخاف من انتشار الشيعة. وختتم حديثه بالقول: «أنا متأكد أن هناك تفاهماً كاملاً بين السعودية ومصر في ما يتعلق في استئناف المفاوضات بين إسرائيل والطرف الفلسطيني».

المسيرة - وكالات

## أكد أن السعودية اليوم مستعدة للتباحث حول طلبات «إسرائيل» بتعديل المبادرة أنور عشقي: الملك سلمان سيقود التطبيع مع «إسرائيل» وستفاجأون كم ستكون الرياض فعالة!!

المسيرة - متابعات

إدعى منسّق الدبلوماسية السعودية مع الكيان الصهيوني المقرب من النظام الحاكم في الرياض الجنرال أنور عشقي في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن المبادرة العربية للسلام لم تملك في السابق فرصة حقيقية لتحقيقها بخلاف اليوم، مشيراً لوجود فرصة تاريخية لإنجاز السلام.

وبحسب موقع «القدس العربي» فقد اعترف عشقي رداً على سؤال حول التغييرات الإقليمية الكبيرة التي تعصف بالمنطقة منذ طرح مبادرة السلام العربية إن السعودية أيضاً قد تغيرت وإن ملكها الجديد يبعث بإشارات لـ «إسرائيل» حول إصراره لتحقيق السلام. وأضاف «لدينا مصالح مشتركة ونستطيع بسهولة تحديد أعداء مشتركين».

ورداً على سؤال يقول عشقي «إن السعودية في حال وفي نتياهاو بوعد ستيادُ لعملية تشجع دولاً عربية للبدء بالتطبيع



مع «إسرائيل»، مما سينعكس إيجاباً على علاقاتها مع مصر والأردن ودول أخرى، لكنك لم تذكر التطبيع مع السعودية ذاتها؟ «قريباً ستبدأ السعودية ببناء جسر يصل بين آسيا وأفريقيا وفي منطقة مضائق

تجران سنبنی منطقة تجارية حرة وفي حال تبنت «إسرائيل» مبادرة السلام العربية سندعوها لتكون شريكة في السوق الحرة، وهذه فرصة لها لتحقيق أرباح بالغة. كما سترن مسؤولین سعوديين وإسرائيليين

مع «إسرائيل»، مما سينعكس إيجاباً على علاقاتها مع مصر والأردن ودول أخرى، لكنك لم تذكر التطبيع مع السعودية ذاتها؟ «قريباً ستبدأ السعودية ببناء جسر يصل بين آسيا وأفريقيا وفي منطقة مضائق

تدمير خنادق يستخدمها التنظيم للهروب من المدينة

## مصرع نحو 665 داعشياً منذ بدء عمليات تحرير الفلوجة

المسيرة - وكالات

أعلنت هيئة الحشد الشعبي أن قتل الدواعش منذ بدء العمليات ولغاية الآن، بحسب التقارير الاستخباراتية وجهاز التنصت، والتي تم العثور عليها بعد تحرير المناطق، يقدر عددهم تقريباً 665 داعشياً، بينهم قيادات ميدانية، وحسب نفس التقارير الاستخباراتية، فإن 15% من القتلى هم عرب وأجانب أحداث تم استخدامهم كاتحاريتين.

وقال بيان للحشد بحسب «الفرات نيوز» إن «عمليات الخامس عشر من شعبان، تستمر بزخمها العسكري ما بين التقدم وتثبيت النقاط وتطهير الأرض من المتفجرات وجيوب داعش المتبقية، فالصقلية التي لا يزال مركزها تحت مرمى نيران قوات الحشد، والتي شهدت الجمعة، تحرير أغلب المناطق المحيطة بها، دأب اليوم، عناصر الجهد الهندسي التابع لقوات الحشد الشعبي، على تطهير هذه الاحياء من المتفجرات والعبوات التي خلفها العدو الداعشي في تلك المناطق، كذا الحال في مركز «البلو شجل» ومناطق عدة تحررت على دفعات من بدء العمليات ولغاية الآن».

ونشرت وزارة الدفاع العراقية مقطع فيديو يظهر خنادق يستخدمها عناصر تنظيم «داعش»، لفق الحصار الذي تفرضه القوات العراقية حول مدينة الفلوجة والهروب منها.

وقالت الدفاع العراقية في الفيديو: «تفقد قائد القوات البرية الفريق الركن رياض جلال توفيق قاطع الفرقة الثامنة، واطلع على استيصال رجال الجيش العراقي في تدمير



شبكة الأنفاق، التي كانت المراجع الإرهابية تستخدمها في محاولة لكسر طوق الحصار المفروض عليها في محيط مدينة الفلوجة، وبعد تدمير هذه الشبكة، جرت السيطرة على أعداد كبيرة من الأسلحة وأيضاً قتل أعداد كبيرة من الإرهابيين».

وأضاف البيان: «شدد الفريق الركن رياض جلال توفيق على ضرورة مواصلة الجهود للتقدم باتجاه استكمال خطوات تحرير الأراضي التي يحتلها التنظيم الإرهابي، وأثنى أيضاً على ثبات وجاهزية القوات الأمنية المرابطة في قاطع الفرقة الثامنة، أعداد كبيرة منهم».

وجاء الدور على خنجرها الملوّث للتخلص منه

## أمريكا تقف وراء إدراج السعودية في القائمة السوداء للأمم المتحدة

المسيرة - متابعات

أكد صحيفة رأي اليوم الصادرة من لندن أن أمريكا تقف وراء إدراج الأمم المتحدة السعودية ودول تحالف العدوان على اليمن في القائمة السوداء لارتكابها جرائم حرب ضد المدنيين لاسيما الأطفال.

وقالت الصحيفة في عمودها «رأي اليوم»

المسيرة - متابعات

## إرهاب السعودية يصل إلى الهند

المسيرة - متابعات

أورد موقع مجلة «ذا دبلوماس» تقريراً كشف فيه عن التمويل السعودي لجماعات إجرامية يتم تدريبها في باكستان لتنفيذ هجمات في الهند.

ويسرد التقرير المجلة، المهتمّة بسياسة الدول الآسيوية، العلاقة بين كُسل من الهند والسعودية والإرهاب المتنامي في نيودلهي، بالتوازي مع التمويل السعودي المتزايد لجماعات إجرامية في الهند. ولقت التقرير إلى السعي الهندي الفعال للتصدي للقواعد الإرهابية، التي تعتبر الرياض واحدة من أهمها.

وكشف التقرير عن تمويل سعودي لجماعات إرهابية يتم تدريبها في باكستان لتنفيذ هجمات في الهند، ما دفع بنودلعي للسعي لساندة الرياض، عقب تخوفها من التحالف الباكستاني السعودي، الذي شكل أزمة لدى نيودلهي.

وتعليقاً على التحالف بين إسلام آباد والرياض، قال مسؤول هندي، إنه «على الرغم من أن المملكة لا ترغب في أن ينظر إليها على أنها مأوى للإرهابيين، فإنها غير مستعدة أيضاً لإزعاج

بسبب مشاركة 15 من مواطنيها فيها، وجه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون ضربة أخرى مؤلمة لها، بإدراجها وأعضاء التحالف العربي الذي تقوده في اليمن على قائمة سوداء، تضم الدول التي تقتل الأطفال وتساهم في تشويهمهم».

وأوضحت الصحيفة، لا نعتقد أن الأمين العام للأمم المتحدة الذي أصدر مثل هذه اللائحة السوداء لم يتشاور مع الإدارة السبب: «اتهام الأمم المتحدة السعودية رسمياً بقتل الأطفال وتشويهمهم في اليمن خطير وغير مسبوق ولا نستبعد وقوف أمريكا خلفه».

ولفتت إلى أنه «وبعد إصدار الكونغرس الأمريكي قانوناً يسمح لأهالي ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 بمقاضاة السعودية طلباً لتعويضات قد تصل إلى عدة مليارات من الدولارات

بالمقابل، وعلى الرغم من وجود عقبات، فإن السعودية والهند يعتبران شريكين، خاصة عقب سير الهند على طريق الوصول إلى ثالث أكبر مستهلك للنفط ومع النمو السريع للطلب في البلاد، فإن الهند هي واحدة من أسواق المنافسة للنفط السعودي، أضاف إلى ذلك، فإن الرياض تسعى لتتوسع إنتاجها الاقتصادي بعد الأزمة النفطية وعدم بقاء النفط أساس يمكنها الارتكاز عليه.

ونذكر التقرير بما كشفت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في العام 2010م، حيث وقعت مذكرة تشير إلى أن الجهات المانحة السعودية، هي «أهم مصدر لتمويل الجماعات الإرهابية على مستوى العالم». وأشارت كلينتون إلى التمويل السعودي إلى جماعة مسؤولة عن هجمات دموية في الهند. تحت عنوان الهند والمملكة السعودية ومكافحة الإرهاب.

ونذكرت المجلة بهجمات «ومباي» الإرهابية التي أسفرت عن مقتل 164 شخصاً، وقالت المجلة: «على الرغم من أن مرتكبي تلقوا تدريباً في باكستان، فإن الأموال جاءت من المملكة السعودية».

شبه دور محمد بن سلمان بالدور الذي لعبه

جمال مبارك في مصر قبل ثورة يناير 2011

## موقع أمريكي يتوقع ثورة سعودية مرتقبة

المسيرة - متابعات

نشر معهد واشنطن للدراسات مقالاً تحليلياً للكاتب حسين نجاح بعنوان «هل ثمة ثورة مرتقبة في السعودية؟»، سلط فيها الكاتب الضوء على المشهد السياسي للمملكة العربية السعودية في ظل الصلاحيات الكبيرة



التي بات يتمتع بها ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مؤكداً أن رياح التغيير قادمة باتجاهها لا محالة (وربما يكون مستقبلاً قريباً، حتى وإن رآه البعض بعيداً).

وقارن الكاتب بين أوضاع مصر قبل اندلاع ثورة 25 يناير 2011، والوضع الحالي للسعودية، حيث كان نفوذ نجل الرئيس المصري الأسبق جمال مبارك يتصاعد بشكل لافت في إطار سيناريو توريث السلطة الذي كانت تسير عليه جمهوريات مصر، سوريا، ليبيا، واليمن.

وبالمثل يرضد الكاتب الدور الحالي لمحمد بن سلمان الذي بات يطلق عليه لقب «سيد كل شيء» في المملكة، مشيراً إلى أن الرياض تسير على درب القاهرة «دون أن تنتبه أو تكتثر لفشل جمال مبارك سيد كل شيء» في مصر الجمهورية، أو «أحمد علي عبدالله صالح» في الجمهورية اليمنية، أو «سيف الإسلام القذافي» في الجماهيرية الليبية».

شهر رمضان هو شهر القرآن الذي هو أهم وأقدس مصدر من خلاله نكسب البصيرة والتقييم الصحيح والرؤية الصحيحة لكل ما في الواقع من حولنا من أحداث ومواقف وتصرفات.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة

### 45 يوماً من الصبر والثبات!



حميد عامر\*

بعد 45 يوماً من المشاورات في الكويت ونحن نبخث عن وقف العدوان الظالم على شعبنا وأرضنا، ونبحث عن رفع الحصار الجوي والبحري المفروض من دول العدوان، ونبحث عن حلول جذرية للمشاكل والأزمات التي عصفت بالوطن، ونبحث عن حلول للحكم، وخاصة مؤسسة الرئاسة والحكومة.

45 يوماً ونحن نبخث عن مخرج عادل ونقدم الرؤى والتصورات والمقترحات التي من شأنها إنهاء الحرب الظالمة، ونقدم لتنازلات ونبرئ ذمنا أمام الله والمجتمع، ولم نغفل على أنفسنا، بل إننا التقينا بكل من نعتقد أن لديه اهتماماً بالشأن اليمني حتى مع الأعداء وأهل الخصوم، وتجاوزنا كل التعقيدات والعقبات من أجل اليمن.

45 يوماً ونحن نلتزم بكل ما يتم الاتفاق عليه سواء في الجلسات العامة أو في الجلسات على مستوى رؤساء الوفود أو في جلسات اللجان، واستطعنا بفضل الله وبالصبر والثبات تعرية المرتزقة فضحهم أمام العالم.

وفي المقابل وخلال تلك الفترة وجدنا عدم التزام العدو السعودي وطيرانه بما تم الاتفاق عليه، واستمر في عدوانه وغاراته على اليمن، وارتكاب الجرائم في حق شعبنا ولم يلتزم بإيقاف العمليات بل لقد ازداد ضراوة في الأيام الأخيرة وازداد الحصار على الشعب اليمني براً وبحراً وجواً وازدادت كميات الأسلحة والمعدات المرسلة للمرتزقة والعملاء الخونة.

وحاول المرتزقة الزحف في أغلب الجبهات ولم توقف محاولاتهم يوماً واحداً لمحاولة اختراق الجبهات والتقدم نحو تحقيق أهدافهم المشؤومة.

تلك الزحفوات التي تصدى لها رجال الله من الجيش واللجان الشعبية والأحرار الشرفاء من أبناء اليمن قاطبة، وبمساندة شعبية منقطع النظير وبصبر وثبات لم يشهده التاريخ من قبل في أية معركة من المعارك، فعلى مدار سنة وشهرين وأسابيع وشعبنا وجيشنا ولجاننا يتصدى للمرتزقة والعملاء والقاعدة وداش وتتحالف أكثر من عشرين دولة، تلك الفترة الطويلة التي قاوم فيها شعبنا كل أشكال الغطرسة، والحصار ودافع عن عرضه ووطنه وكرامته ودينه.

وها هي بشائر النصر الحاسم تلوح في الأفق والعدوان لم يحقق شيئاً من أهدافه، ها هي الدول الداعمة للحلفاء تبدأ تتبرأ من آل سعود وتحملهم المسؤولية، ها هي ألمانيا تقرر عدم بيع أسلحة لآل سعود، وها هو وزير خارجية بريطانيا يبدى بتصريحات ضد الفار هادي وحكومته، وها هي الأمم المتحدة تدرج السعودية ومن معها في القائمة السوداء عن قتل أطفال اليمن، وها هو الضابط الأردني المؤيد للمرتزقة يؤكد هزيمة التحالف.

وها هو وفد الرياض يقبع في عُرفه لا يستطيع المجازات؛ لأن حُجَّجَه واهية واهية واهية.

\*عضو الوفد الوطني، عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الناصري

www.ptc.gov.ye



## إسترجع هاتفك المفصول واتكلم على طول!

أحصل مجاناً على 100,000 ريال مكالمات محلية وبين المحافظات بتسديد قسط 1000 ريال شهرياً من فاتورتك المتأخرة



- تطبيق الشروط والأحكام.  
- العرض ساري لفترة محدودة جداً.

خدمة العملاء 800 0000 مجاناً

### حملة دوائي 4

لدعم مرضى التلاسيميا



## لخفة دمهم .. بقطرة دم نلقدهم!

إشحن رصيدك حسناً وساهم بدعم مرضى التلاسيميا

أعد تعبئة رصيدك واحصل على 25% مكالمات مجانية وحسناً رمضان

- مع كل عملية شحن خلال شهر رمضان المبارك ستحصل على 25% زيادة مجانية ستساهم منها بـ 10 ريالات ضمن حملة دوائي الخيرية لدعم مرضى التلاسيميا.  
- العرض خاص بالدفع المسبق.  
- العرض يشمل مستخدمي خدمة الشحن المباشر ( فوراً ) ابتداء من 400 ريال وما فوق.  
- سيتم الإعلان عن مبالغ الدعم الترتيبية على الحملة وتوزيعها بعد عيد الفطر المبارك.  
- للمزيد من المعلومات أرسل ( دوائي ) إلى 123 مجاناً.



معنا .. إتصالك أسهل

fb/yemenmobile.com.ye

## «الاعتصام» بشهر الصيام.. عددٌ جديدٌ

بُحْثَةٌ بهيئة وثوب قشيب متميز، صدر العدد الحادي عشر من مجلة (الاعتصام) الصادرة عن رابطة علماء اليمن.. وفي أوقات لاحقة قد يذهب إلى تصنيف أنصار الله عن رمضان، حملَ عنوان «شهر التكافل الاجتماعي، وميضاً آخر حول العدوان، وطرح قضايا فكرية وإجابات عن تساؤلات قفوية، وتناولات دينية مرعية. «الاعتصام» في إصداره الحادي عشر حوى حواراً مستفيضاً غاص في عديدٍ وفيرٍ من الأفكار والأطروحات التي تُعنى بالقضايا غير المطروقة في معظمها والتي تهم اليمن والأمة المسلمة، مع العلامة المجتهد/ محمد بن يحيى الجنيدي.



## بلسم

حميد رزق



الاتجاه سبباً في مزيد من الالتفاف حولهم وبالمقابل تعرية أدوات العدوان وما يسمى بشرعية المنفى وأحزاب الفنادق بتركيا ودول الخليج. ثامناً: في هذه المرحلة يحرض الأمريكي بشكل غير مباشر على تضليل مجتمعات عربية ذات لون مذهبي مغاير عبر وسائل إعلام وأبواق معروفة تعمل بشكل مدروس على الحديث عما يعتبرونه القواعد بشكل مباشر الحقيقية لجماعات داعش والقاعدة بشكل مباشر كما جرى في أفغانستان سابقاً وفي اليمن تدعم أمريكا تلك الجماعات بمسمى مقاومة أو بشكل غير مباشر: كون أمريكا تشكل المظلة الراعية للنظام السعودي والسلوكية في نشر التكفير والتطرف في العالم. والبقية تتبع إن شاء الله.

ويحلل مجريات الصمود اليمني ويستخلص العبر، وفي أوقات لاحقة قد يذهب إلى تصنيف أنصار الله في قوائمته في الوقت الذي يراه مناسباً وبعد أن تفشل خطوات أخرى كالاختواء وغيرها. سادساً: لم يوفر الأمريكيون كل الوسائل لمحاربة أنصار الله والقضاء عليهم بدءاً من ضغوطهم على النظام السابق لشن الحروب المسبب وصولاً إلى الدفع بالأسلحة وبقيّة الأعراب لشن العدوان العالمي الذي كان هدفه الأساس القضاء على أنصار الله. أي أن حركة ضمن الجماعات الموصومة بالإرهاب لا يعني أنه أعطاهم جملة أو قدم لهم مكربة فهو في الحقيقة لم يوفر جهداً لتحقيق أهدافه السابقة. سابعاً: يدرك الأمريكي أن خطوة مثل تلك التي تضيف له شيئاً في حربه على الشعب اليمني وفي طليعته أنصار الله وإنما ستكون أي خطوة في هذا

## شيءٌ عن السياسة الأمريكية

حميد رزق

الكيد والكذب والتضخيم الذي تمارسه بعض القوى المحلية والإقليمية من خصوم أنصار الله ويعرفه الأمريكيان تماماً. رابعاً: ذهب أمريكا لتصنيف أنصار الله في قوائمته المزعومة «للإرهاب» سيجعل من أية خطوة في هذه المرحلة سبباً لكشف الأجنحة الأمريكية بشكل مبرر. خامساً: أمريكا وفي ضوء نتائج العدوان على اليمن التي فشلت في تحجيم أنصار الله وبالعكس حولتهم إلى قوة شعبية شديدة التماسك مقابل بقية القوى الكرتونية لا سيما المدعومة من العدوان، بحيث لم يمكنهم الوقوف على أقدامهم برغم العدوان العالمي الذي ساندتهم على مدى عام ونصف.. نتائج العدوان السابقة جعلت الأمريكيان يترقبون في قراءة المشهد اليمني ويتعاملون معه بحذر شديد، وهذا من الدهاء الأمريكي المعروف، وعليه لا زال الأمريكي يتأمل

قال مسؤولٌ في الخارجية الأمريكية إن أنصار الله ليسوا حركة «إرهابية»، وفي مؤتمر صحفي أكد منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية جاستين سايبيريل أن «الولايات المتحدة لا تعتبر الحوثيين منظمة إرهابية...» وللتعليق على هذه التصريحات هناك العديد من النقاط الإيضاحية: أولاً: أنصار الله لا ينتظرون شهادة من أحد لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: المسألة لا تتعلق بنوايا أمريكا الحسنة تجاه حقوق الشعوب العربية والمسلمة وقواها الحية بما في ذلك أنصار الله.

ثالثاً: المسألة تتعلق بهيوية وفكر وسلوك أنصار الله الذي يجعل من الصعوبة على الأمريكيان أو غيرهم العثور على ثغرات حقيقية تستغل لإدانتهم بعيداً عن